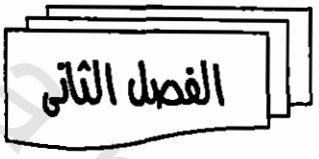

الخدمات الطلابية بالمدارس الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الثاني

الخدمات الطلابية

ويشمل :

- المقدمة :

أولاً : الخدمات الثقافية .

ثانياً : الخدمات الاجتماعية المدرسية .

ثالثاً : الخدمات الصحية المدرسية .

رابعاً : الخدمات النفسية المدرسية .

obeikandi.com

obeikandl.com

مقدمـــة

تُسُدْ الخـدمات الطلابيـة بعـض الاجتياجـات الضـرورية وغيرهـا للطـلاب بـالتعليم الثـانوى الفنـى فهـى عمليـة منظمـة تقـوم علـى أسـس ومبـادئ ونظريـات تربوية باعتبارها مدخلاً من المدخلات فى العملية التعليمية ، وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية ، ورفع كفايتها بتحسبن الشروط الموضوعية المصاحبة ، والملائمة للنمو الشامل للطلاب بالتعليم حيث أنها لا تؤدى دورًا نفعيًا فقط بل هى أعظم من ذلك .

فـالطلاب الذين يواجهـون المشكلات ولا يستطيعون تذليلـها فيتعثـرون دون شك فى أدائهم التعليمى وجماعة الطلاب – داخل أو خـارج الفصل – غير المتكيفة مـع المجتمـع المدرسـى تكون معرضة لعديد من الإنحرافـات وأقل قـدرة على أدائهـا التعليمي كذلك المجتمع المدرسى الذى يواجه مناخًا مضطربًا لا يساعد على تحقيق العملية التعليمية أيضًا .

فتعمل الخدمات الطلابية على مواجهة هذه المشكلات ومقابلة الاحتياجات الجماعيـة وتهيئـة المنـاخ للمجتمـع المدرسـى بهـدف المسـاهمة فـى تحقيـق التنشئة والتنمية الاجتماعية للطلاب ، ومحصلتهما اكتساب القدرة على إستيعاب العملية التعليمية (التحصيل الدراسى).

فقد لفت النظر ضرورة الاهتمام بالجو الاجتماعى فى المدرسة باعتباره عاملاً هامًا فى صحة المدرسين النفسية وفى تكوين شخصيات الطلاب واتجاهاتهم .

وتنمية ميول الطلاب ، وإكسابهم الخبرات المحببة فى المدرسة والمفيدة فى الحياة وبالتالى فى نجاح العملية التعليمية .

فالخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التى تتعامل مع البشر مباشرة فكما تتفاعل مهنة الطب مع الجانب التشريحى فى الإنسان تتعامل الخدمات الاجتماعية مع الجانب الاجتماعى فيه ، وكما يسعى الطب إلى تحقيق أفضل أداء وظيفى لمكونات الجسم العضوية فإنها تسعى نحو تحقيق أفضل أداء وظيفى اجتماعى للإنسان من خلال إرساء قواعد وفق الفهم العلمى لإحتياجات الطلاب فى مراحل تعليمهم المختلفة .

يتضح من ذلك أن الخدمات الطلابية تساعد المدرسة على أن تقوم بدورها الطبيعى فى عملية التنشئة الاجتماعية . فالمدرسة جهاز المجتمع وأداة الدولة فى تشكيل الطلاب واعدادهم لمواجهة تحديات الحياة بذلك تؤثر فى بيئة الطلاب وشخصياتهم لإحداث التعديلات المناسبة بما يؤدى إلى النمو المتكامل المتوازن المطلوب .

فقد تطورت المدرسة بتطور المجتمع العالمى فأصبحت مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائف اجتماعية ، ولتعقد الحياة وتطورها أوجد ذلك مواقف وظروف جديدة تواجه الطلاب بل وتعتبر حجر عثره فى سبيل تحقيق هدفهم التربوى أو التعلبمى .

هذا فرض على المدرسة أن تخرج من برجها العاجى وأسوارها الحديدية لتقدم الخدمات للطلاب بشتى الطرق وعلى كل المستويات وذلك من أجل تهيئة الطلاب وتلبية إجتياجاتهم وحل مشكلاتهم لتحدث الموائمة مع المجتمع الجديد .

فقد إستعانت المدرسة من قبل ذلك بعشرات السنين بالطبيب لرعاية صحة الطلاب حيث لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يستفيد الطالب المريض من الفرص التربوية والتعليمية التى توفرها المدرسة قبل أن يحقق سلامته الجسمية. كذلك استعانت المدرسة بالاخصائيين النفسيين فى العيادات النفسية للكشف عن قدرات الطلاب العقلية.

تعتبر الخدمات الطلابية "عملية منظمة تقوم على أسس علمية ومبادئ ونظريات تربوية وتعتبر مدخلاً من مدخلات العملية التربوية وتهدف لتحسين هذه العملية ورفع كفايتها".

من ذلك يتضح أنها عملية مقصودة وموجهة ليست عشوائية فهى علمية وتقوم على أسس ونظريات تربوية وبالرغم من أنها تُحَسنْ العملية التعليمية والتربوية وترفع كفايتها إلا أنها لها أهداف أخرى منها :

- تحقيق نمو متكامل للطلاب وذلك عن طريق تنمية طاقاتهم الفكرية والإنفعالية والجسمية والاجتماعية.
- تقيم علاقات صداقة وإخوة بين الطلاب.
- تكتشف مواهب الطلاب وتصقلها وتوجهها التوجيه الصحيح.
- تربط مجتمع المدرسة بالمجتمع الخارجى المحيط.
- توفر الجو النفسى الملائم للطلاب عن طريق الإرشاد والتوجيه.
- تظهر قدرات الطلاب الابتكارية والابداعية من خلال الأنشطة والمسابقات المتنوعة.

- تدرب الطلاب على مواجهة المشاكل التى تعترضهم والعمل على حلها .

ويحثنا المولى عزوجل بالرعاية والعناية للأبناء فيقول فى محكم آياته ...

﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾[1] صدق الله العظيم

والخدمات الطلابية كثيرة ومتعددة ومتنوعة فمنها الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية والخدمة الصحية والخدمة التعليمية والخدمة الثقافية والخدمة الرياضية واسكان الطلاب والتغذية وغيرها من الخدمات .

وستناول بعض هذه الخدمات لتكون محورًا لهذا الكتاب وهى التى تعتبر أكثر شيوعًا وانتشارًا وعملاً داخل المدرسة نظرًا لأهميتها .

والخدمات التى تتناولها هى :

أولاً : الخدمات الثقافية :

تقدم هذه الخدمات الثقافية للطلاب وغيرها فى الجو المدرسى داخل المدرسة وخارجها لتؤتى ثمارها على طلاب الثانوى الفنى (صناعى - تجارى - زراعى) الذى يؤثر بدوره على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية - حيث أنهم عمادها وركيزة المجتمع للتقدم نحو الأفضل .

ثانياً : الخدمة الاجتماعية :

وتتمثل فيما يقدم للطلاب داخل وخارج المدرسة الثانوية الفنية عن طريق الاخصائى الاجتماعى ومساعدتهم فى حل مشكلاتهم ووقايتهم منها والعمل على

---

١ . سورة الفرقان : آية ٧٤ .

إيجاد أنشطة مناسبة تخدمهم كما تعمل على توفير احتياجات الطلاب كأفراد وكجماعات كل على حسب ميوله واحتياجاته .

ثالثاً : الخدمة الصحية :

تتمثل فى الفحص الطبى والعلاج الطبى والنظافة الشخصية لطلاب المدرسة الثانوية الفنية والتى تحافظ عليهم ليكونوا معافون البدن ، وغيرها من الخدمة الصحية الوقائية والعلاجية .

رابعاً : الخدمة النفسية :

تتمثل فى الإرشاد النفسي والتوجيه المهنى مع مراعاة الأخذ فى الاعتبار الطلاب الوهوبين والمتفوقين والمتخلفين دراسيًا والمعوقين من النواحى النفسية والاهتمام بهم بالمدرسة الثانوية الفنية .

وسنتناول هذه الخدمات بالتفصيل .

أولاً : الخدمات الثقافية :

الخدمات الثقافية لها دور هام فى دعم العملية التربوية والاتجاهات الثقافية والعلمية لدى الطلاب فهى تستثمر وقت الفراغ وتستغله فى تنمية الصحة البدنية والعقلية وتكسب الطلاب الخبرات المعرفية التى تزيد من مدركات الطلاب العامة والخاصة .

كما أنها تجعل الجو المدرسى جوًا مرغوبًا فيه محببًا لنفوس الطلاب وتثير فيهم الميل إلى الإطلاع والاكتشاف والبحث وتتيح لهم الحصول على الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم من

obeikandi.com

مصادرها الأصلية . وتعرف الثقافة بأنها "حصيلة العلم والمعرفة التى حَصَلَهَا الإنسان بالموهبة أو بالكسب أو بهما معًا" . كما تعرف بأنها "مجموع العوامل الفكرية والاجتماعية والحسية التى تعمل بعضها مع بعض فى وئام لتكون عقلية المواطن تكوينًا متوافقًا ناميًا لا تناقض فيه وتنعكس آثارها على سلوك الإنسان فتجعله مطردًا متوافقًا" .

- **أنواع الخدمات الثقافية :**

للخدمات الثقافية أنواع كثيرة منها المكتبة والإذاعة والصحافة والرحلات والمعسكرات والمحاضرات المناظرات والندوات وغيرها من الأنواع الأخرى سيتم الحديث عن ذلك فى إيجاز ثم ستعرض الخدمة الثقافية من خلال المكتبة المدرسية تفصيلاً .

أ): الصحافة المدرسية :

فالصحافة المدرسية فى مصر تعتبر حديثه كما أن صدور الصحف المدرسية قليل جدًا وهذه لأسباب منها :

- تأخر الاهتمام بالحركة العلمية الحديثة فى مصر مقارنة بالدول المتقدمة.
- تأخر ظهور الفن الصحفى فى مصر مما أدى لقصور الأداء المرتقب للصحافة المدرسية ، وبالرغم من ذلك إلا أنه يوجد اهتمام بالصحافة المدرسية وإن لم يزد عن الناحية الشكلية والصحافة المدرسية لها أهدافها. التى تسعى لتحقيقها ليستفيد منها الطلاب بنوعها المطبوع والمكتوب بخط اليد .

- وتسعى الصحافة المدرسية إلى تحقيق أهدافها التى تختلف على حسب المرحلة العمرية التى تقدم فيها، فهى فى المرحلة الثانوية الفنية تهدف إلى:
- شرح العلوم والمواد التى يدرسها الطلاب أو ما يشاهدونه فى حياتهم العامة وتهتم بالأخبار المقتطفة وأحسن الحكايات .
- تثير قدرات الطلاب الذهنية وتشجعهم على حسن استخدامها .
- تغرس وترسخ القيم الإيجابية فى الطلاب فتشكل لهم الضمير الحى .

وقد حددتها الوزارة فى نوعين وهما :

الأول : العام :

- تنمى مشاعر الولاء للوطن .
- تقدم ثقافة عامة مناسبة .
- تربط الطالب بيئته المحلية ومجتمعه العربى والخارجى .
- تغرس روح العمل التعاونى .
- تنمى النظرة العلمية وتشجع الخيال العلمى وروح الابتكار لدى الطلاب .
- تخدم المناهج الدراسية وتسهم فى ترابط وتكامل المعرفة .

والثانى : الخاص :

- تساعد الطلاب على التثقيف العام بما يُقَدَمْ للطلاب من أنماط ثقافية مختلفة تناسب كل مرحلة عمرية .
- تغرس قيم دينية ووطنية وقومية وسلوكية وتعمل على بناء الشخصية المصرية التى تدين بالولاء للوطن .

obeikandl.com

- تفسح المجال للطلاب وترفه عنهم بما يجمع بين الإفادة والامتاع .
- تدرب الطلاب على حرية التعبير العلمى .
- تساعد الطلاب على معرفة وتتبع الأحداث الجارية فى مجتمعهم وعلاقاته الإقليمية والعالمية .

ب): الرحلات والمسكرات :

وسيلة من وسائل نشر الثقافة والمعرفة ، وتساعد المتعلم بأن يُقْبلْ على دراسته بحيوية ونشاط حيث أنها : ذلك : النشاط التعليمى الذى يتم خارج جدران الفصل . هذا النشاط يتم فى إطار خطة مدروسة هو جزء مكمل للموقف التعليمى بالمدرسة ويهدف إلى تحقيق أهداف تربوية منها :

- الترويح عن النفس وتجديد النشاط .
- إكتساب الخبرات لخدمة المجتمع .
- تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة وتكوين صداقات جديدة وتدعيم الروابط بين الطلاب .
- التعرف على معالم النهضة القديمة والحديثة فى المجتمع المصرى .
- تحقق الأهداف التربوية التى يحددها المنهج .
- معرفة الدور العظيم للعلم فى تقدم المجتمع وتطوره ورفاهيته .
- مقابلة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال ألوان النشاط المختلفة فيجد كل منهم ما يناسب ميوله واهتماماته .

ج): المحاضرات والمناظرات والندوات :

وهى ما تنظمه المدارس ببرنامج زمنى تدعو فيه الطلاب وأولياء الأمور وقادة الفكر والرأى والمتخصصين للحديث فى الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعلمية ، والثقافية وموضوعات البيئة لمناقشتها .

د): المكتبة :

تقدم المكتبة خدماتها الثقافية لروادها - طلاب وأولياء أمور - حيث تعمل على خلق وتربية جيل مثقف واع يقدر على تحمل المسئولية كما أنها مكملة للعملية التعليمية وليست فرعًا منها بل متممة لها فوظيفتها تربوية تعليمية .

فلم تعد وظيفة المدرسة وخاصة الثانوية الفنية كما كانت من قبل بل أصبحت وظيفتها تكوين الفرد القادر على إستيعاب التغيرات إن لم تكن تحدثها هى ، وأيضًا تنمى شخصية الطالب وتطبعه اجتماعيًا مع تأهيله للعمل الملائم ليأخذ مكانه فى عالم العمل ، لذلك تحتاج المدرسة لمؤسسة تمكنها من ذلك ، وتكون متممة لها وتوجه التعليم نحو تنمية العقل والفكر.

فالمكتبة كمؤسسة متخصصة تتحدد أهدافها وفلسفتها وما تقدمه من خدمة ثقافية بما يسمى "بالكيان الأم" وهو يضم مجتمع أو جماعات من الأفراد عادة ما ترتبط بهم هذه المكتبات سواء أكانت هذه المكتبة فى المدرسة أو الكلية أو الجماعة أو فى مراكز البحوث أو فى القرية أو فى الحى أو فى المدينة .

وسوف يتم إستعراض المكتبة المدرسية كخدمة فى المدرسة الثانوية الفنية .

- **مفهوم المكتبة المدرسية :**

يوجد للمكتبة المدرسية كمؤسسة ثقافية مفاهيم عديدة منها : "مركز للمصادر التعليمية ومركز للتعلم فى نفس الوقت" ويراها آخر أنها مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد فى مجتمع من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التى تساعد ذلك المجتمع أفراد وجماعات على زيادة ثقافته وترقية حصيلته الحضارية وتحقيق متعته وتسلم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة وتنظيمها تنظيمًا يضمن حسن الاستفادة منها" .

ويعرفها آخر بأنها "مؤسسة تربوية تعمل كجزء من مؤسسة تربوية أشمل وهى المدرسة . وفى وزارة التربية والتعليم تعرف المكتبة المدرسة بأنها "مجال النشاط الشخصى لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة وهى تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور والمخطوطات وغير ذلك مما يساعد على تحقيق رسالتها فى توسيع المدارك ورفع المستوى الثقافى"من هذه المفاهيم يتضح لنا أهداف المكتبة المدرسية .

- **أهداف المكتبة المدرسية :**

إن لكل عمل أو نشاط كما أن لكل مؤسسة هدفًا أو أهدافًا يراد الوصول إليها . والمكتبة المدرسية كمؤسسة جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وكمرفق بارز من مرافق المدرسة نجد لها أهدافها التى تخدم البرنامج ككل .

والمكتبة المدرسية فى أهدافها لا تختلف عن الأهداف الأساسية للمدرسة التى تقدم إليها خدماتها حيث أن الأهداف الرئيسية للمكتبة يجب أن تكون هى أهداف المدرسة وهى عبارة عن :

- **تنمية الاهتمامات** : من خلال المساهمة فى الأنشطة المدرسية بناء على الاهتمامات والميول الشخصية للطلاب فهناك نشاط الإذاعة المدرسية وفريق يهتم بالصحافة المدرسية وأخرين يذهبون للمكتبة للحصول على ما يحتاجونه ليساعدهم فى مزاولة نشاطهم .
- **التغلب على المشكلات التعليمية** : تعمل المكتبة للتغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التى نشأت من التغيرات التى طرأت على المستويين العالى والمحلى .
- **تنمية مهارات البحث العلمى** : فتساعد الطلاب على إنجاز أبحاثهم بما توفره من كتب ودوريات من شأنها المساهمة فى دفع العملية التربوية للأمام حيث أن المكتبة مؤسسة ثقافية تعليمية .
- **التعلم مدى الحياة** : فتنمى قدرات الطلاب على التعليم من الكتب بلا معلم بغض النظر عن الجنس أو الثقافة أو الناحية الاجتماعية أو المادية، كذلك تغرس وتشجع عادة القراءة لدى الطلاب بما يسهم فى نموهم ذاتيًا بالإضافة إلى أنها تخدم المنهج المدرسى وتدعمه بكل جديد ، وتعمل على إنسجام وتكيف الطلاب فى الإطار الثقافى العام حيث أن المكتبة تعمل على نقل التراث الثقافى إلى الأجيال الناشئة حتى يكونوا على صلة بالثقافات المحلية والعالمية ، إضافة لما سبق فالمكتبة المدرسية تعتبر مكانًا ملائمًا للمعارض والمحاضرات والندوات .

- **إزالة الحواجز بين المعارف البشرية :** تلافيًا لما يحدث فى تدريس كل موضوع بمفرده فى الفصول فعن طريقها تظهر المعارف الإنسانية مجموعة متكاملة وتوجه الطلاب إلى قراءات من الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي المدرسى .
- **التعاون مع المكتبات الأخرى :** وذلك لتدعيم مصادر المكتبة ويأخذ ذلك أشكالاً متعددة منها مثلاً التنسيق فى مجال استخدام المصادر الموجودة فعلاً بالمكتبة .
- **تسهم فى بناء المواطن الصالح :** عن طريق ما تهيئه المكتبة من الغذاء العقلى والزاد الروحى لأبناء الأمة فيتم القضاء على الجهل ، وتسهم فى إكساب الطلاب الخبرة الجمالية التى تنمى لديهم حسن تذوق الفنون والإستمتاع بها ، كما تغرس العادات الاجتماعية لدى الطلاب بتعاونهم مع زملائهم والنهى عن جرح مشاعر إخوانهم من القراء .

إضافة إلى هذه الأهداف فالمكتبة المدرسية لها وظائف .

- **وظائف المكتبة المدرسية :**

المكتبة المدرسية لها وظائف يمكن إيجازها فى :

أ. **تزويد الطلاب بالكتب اللازمة لهم :** فتحصل المدرسة على الكتب سواء عن طريق الشراء أو بوسيلة أخرى وتكون هذه الكتب فى نطاق أغراض رئيسية ثلاثة : [كتب تعليمية – كتب معلومات – كتب تسلية] .

ولأمين المكتبة دور مهم فى خلق نوعًا من التوازن فلا يطغى نوع مادة على نوع مادة أخرى .

ب. **إعداد المجموعات لأغراض خدمة سريعة وفعالة :** كالفهرسة والتصنيف ووضع نظام وإعارة واسترداد صالح . كذلك نظام غرامات إن أمكن فى ضوء ظرف الطالب المالية وبذلك ليسهل استعمال الكتب من جانب الطالب.

ج. **إرشاد الطلاب فى المكتبة :** هذا الإرشاد بالنسبة لمكتبة المدرسة تندمج فيه عمليات هى خدمة المراجع وإرشاد القراء والقراءة العلاجية (أى حل المشاكل الفردية خلال القراءة) وفيها يتم مساعدة الطالب على اختيار الكتب .

د. **تدريب الطلاب على استعمال المكتبة :** وهو ما يحقق الهدف الأول من المكتبة المدرسية فى تكوين شخصية الطالب من خلال ما يحتاج إليه من معلومات وإجابات سواء فى مشاكله الدراسية أو مشاكله العامة .

ذ. **خلق الجو الملائم لنمو عادة القراء :** وذلك من خلال تهيئة المكتبة لجو يرتبط فى ذهن الطالب بإرتباطات وجدانية سارة يجذب الطلاب فيكون الضوء كافيًا والتهوية كافية والمقاعد مريحة وأن تكون المكتبة غير مزدحمة وحالة الكتب جيدة بقدر المستطاع .

ر. **توجيه الطلاب نحو غايات اجتماعية :** تتم فيها عمليات اجتماعية فيرشد الطالب المتفوق زميل متأخر، وحجرة المناقشة بالمكتبة هدفها تعليمى وثقافى واجتماعى كأن يبحث الطلاب مع المدرسين أو أمين المكتبة

موضوعًا معينًا ، كما يعمل أمين المكتبة على خلق الروح الاجتماعية بين الطلاب .

ز. **إظهار الكتب كوسيلة لقضاء وقت الفراغ** ، وهو يرتبط بأوقات الفراغ كأن يقصد بعض الطلاب المكتبة فى ساعة الهوايات التى فيها زملاءهم فى أنشطة أخرى كالتصوير الشمسى أوفلاحة البساتين أو الأشغال اليدوية وغيرها كما ترتبط مجموعات الكتب بالهوايات عن طريق الإكثار من الكتب التى تتناول هذه الهوايات .

ولكى تؤدى المكتبة المدرسية وظيفتها وتحقق دورها لابد من توافر بعض الشروط العامة مثل :

- **شروط تحقيق وظائف المكتبة :**

- أن يكون المكان مناسب من حيث التهوية والإضاءة والإتساع والأثاث وكل مقومات جذب الطالب وتشجيعه للقراءة .
- أن تختار مجموعات الكتب بعناية لتناسب أعمار الطلاب فى المرحلة الثانوية الفنية وترضى أذواقهم إلى جانب الوسائل السمعية والبصرية .
- أن ترتبط المكتبة بالمنهج الدراسى ويتم تعويد الطلاب إلى إعداد البحوث المبسطة فى الموضوعات المختلفة .
- إعداد المسابقات الثقافية وتخصيص جوائز للفائزين .

obeikandl.com

ولنجاح الخدمة المكتبية المدرسية واستمرار نموها يمكن القول بأن "الخدمة تقوم على ثلاثة أقطاب رئيسية هى المبنى والمواد والموظفين وأى خلل فى قطب منها يؤدى إلى فشل القطبين الآخرين فى تحقيق مهمته" .

يتضح مما سبق أن تقديم الخدمة المكتبية يتوقف على :

- مبنى المكتبة .
- المواد والكتب والمراجع وكفاية المجموعات .
- الموظفين .

وسيتم إستعراض كل استعراضا سريعا :

أ. مبنى وموقع ومساحة المكتبة المدرسية :

لقد حظيت المبانى المدرسية بجمهورية مصر العربية فى النصف الثانى من القرن العشرين باهتمام المسئولين عن التعليم والمهندسين المعماريين ؛ فأصبح مبنى المدرسة حاليًا يختلف عن سابق عهده فامتد هذا الاختلاف لكافة المرافق الموجودة بالمدرسة بجانب المكتبة المدرسية .

ويعد مبنى المكتبة المدرسية من أهم مقومات الخدمة المكتبية فالمكان المناسب للمكتبة له دور فعال فى نشاطها وفعاليتها وتمكينها من تحقيق أهدافها فى خدمة روادها .

فيجب توافر شروط ومواصفات محددة لتقديم الخدمة بمستوى مناسب فهو المرتكز الذى تقوم المكتبة على أساسه .

obeikandl.com

فيراعى عند تصميم المكتبة المدرسية أن تستوعب جميع الكتب وبقية المواد المكتبية الأخرى التى اصبحت لا يستهان بها . علاوة على متسع لتقديم خدمات الإعارة .

كما يراعى جودة الموقع وملائمته لرواد المكتبة ويؤخذ فى الاعتبار توفير وسائل الراحة للطلاب .

كما يراعى أن يكون مكان المكتبة فى مكان متوسط بين الفصول فى موقع هادئ بعيدة عن الورش والملاعب لتجنب الضوضاء ويصل إليها من يقصد خدماتها وأن تصلها أشعة الشمس والهواء النقى ويكون موقعها قريب من باب المدرسة الرئيسى كى تخدم البيئة المحلية الموجود بها المدرسة أى لا تكون قاصرة على الطلاب فقط بل ولأولياء أمورهم وكل من يرغب فى الخدمة المكتبية .

ومساحة المكتبة المدرسية كلما كانت كبيرة واسعة ساعد ذلك على نجاحها فى أدائها لخدماتها . وإن لم يكن بالمدرسة مكان للمكتبة فيمكن استعمال حجرة كمكتبة وهناك مساحات مقترحة للمكتبة المدرسية الثانوية بالمتر المربع .

جدول (٤)

يوضح مساحة المكتبة المدرسية

م	نوع الحجرة	المساحة المقترحة بالمتر المربع
١	قاعة المكتبة "لإسكان الكتب والمطالفة والإجراءات الفنية" .	من ٩٦م٢ : ١٢٠م٢
٢	قاعة المناقشة	٤٨م٢
٣	حجرة أمين المكتبة	١١م٢

ب. كفاية مجموعات المكتبة المدرسية :

قياس كفاية مجموعات المكتبة المدرسية يتوقف على معيارين الأول عددى والثانى نوعى .

- **المعيار العددى :**

لقد أوصى إتحاد المكتبات الأمريكية بأن "المدرسة التى بها أقل من (٢٠٠) طالب يجب ألا تقل مجموعاتها عن (١٠٠٠ : ١٧٠٠) كتاب" ، كما يجب أن يضاف سنوى (١٠٠) كتاب جديد أوبديل . وهوغير موجود فى مدارسنا حيث أن الوضع أسوأ من ذلك بكثير ، ويحدد اختيار الكتب امين لمكتبة ولجنة المكتبة إضافة إلى أهداف وطبيعة المدرسة وبيئة الطلاب وحجم المدرسة ونوعها وهذا هو المعيار العددى .

- **المعيار النوعى :**

بجانب الخطة الوزارية الواضحة والمحددة التى تحدد عملية اختيار الكتب مع لجنة اختيار الكتب والأسس التى تعمل من خلالها ، كما هناك معايير أخرى منها أهداف الدراسة وطبيعة وبيئة الطلاب وحجم ونوع وموقع المدرسة . توجد أربعة معايير نوعية هى :

أ. طبيعة المدرسة تعكس الكتب المختارة فمدارس التعليم الثانوى الفنى - صناعى - تجارى - زراعى تهتم بالتخصص فى كل مدرسة أكبر من أى اهتمام أخر.

ب. حداثة المطبوعات : أى الاطلاع على الجديد والمتطور من الكتب بعدها وحصرها وإحضارها للمكتبة المدرسية .

ج. تلائم المجموعات المكتبية لمستويات الطلاب عن طريق ميول الطلاب القرائية ويتم التعرف على ذلك من خلال كم الاستعارات .

هـ صلاحية الكتب للتداول أى لا يكون بها حقائق غير علمية بل تتفق مع العلم وتساير التطورات الحديثة ولا تتعارض مع الأهداف القومية والدينية .

ويقوم بتنفيذ السياسة المكتبية وخدماتها أمين المكتبة وهو من أهم العناصر المكونة للمكتبة المدرسية لتقوم بدورها ، ولتأهيله قامت الدولة بانشاء أقسام فى الكليات لتدريس علوم المكتبات ليتخرج منها أمناء مكتبات متخصصون ليسايروا التطورات السريعة والمستمرة فى عالمنا المعاصر ، ويعاونه فى مهمته باقى أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة لتقديم خدمات المكتبة المباشرة وغير المباشرة .

- **خدمات المكتبة المدرسية :**

يقاس نجاح المكتبة بمقدار الخدمة التي تؤديها وبمقدار إقبال الطلاب عليها للإستفادة من مواردها فهى تتبنى أساليب عمل جيدة لتحقيق متطلبات الطلاب والدخول بخدماتها لأرقى مستوى ممكن ، وتتمثل الخدمات المباشرة فى نوعين من الخدمات وهما المراجع والإعارة وهما فى إيجاز:

١. **المراجع :**

التى توفرها المكتبة بمختلف أنواعها مثل القواميس متعددة اللغات والأطالس ودوائر المعارف العامة والخاصة والمخطوطات وغيرها ، وترجع أهميتها كخدمة فى أنها تقدم المعرفة الإنسانية بكل صورها وأشكالها وترشد الباحث لطرق البحث المناسبة ومن أين يبدأ بحثه .

٢. الإعارة :

عبارة عن إخراج الكتب أو المواد المكتبية بعد التسجيل فى سجل خاص (اسم المستعير واسم الكتاب ورقمه) بغرض الاستفادة وذلك خلال فترة زمنية محددة .

وأهمية الاعارة تتمثل فى نشر الوعى الثقافى للطلاب ودفع العملية التربوية للأمام بتوفير المادة العلمية اللازمة كما أنها تساعد الطالب غير القادر على شراء الكتب ثم ترشد القراء وتوجههم للوصول للمادة العلمية المطلوبة بأسرع وقت وأقل جهد .

أما الخدمات غير المباشرة فهى ممثلة فى الفهرسة والتصنيف والتزويد .

١. الفهرسة :

وهى عملية وصف فنى لمواد المعلومات الممثلة فى الكتب والدوريات وغيرها من المواد المكتبية لتوضيح هذه المواد فى متناول من يريدها بأقل جهد وأقصر وقت ، فهى تمد الطالب بالمعلومات التى يريدها ويحتاج إليها كما تعتبر أداة لتسهيل الوصول لمحتويات المكتبة ثم تعطى وصفًا تفصيليًا لكل كتاب وتدله على الرقم الخاص المرتب بمقتضاه الكتب على الرف .

٢. التصنيف :

وهو فن اكتشاف موضوع كل كتاب ويدل على موضوعه برمز من رموز نظام التصنيف الذى تستعمله المكتبة فى ترتيب الكتب على الرفوف وتتمثل أهمية التصنيف فى :

- يساعد الباحثين من الطلاب والمدرسين إلى الوصول للموضوعات التى يبحثون عنها في المكتبة .
- يساعد المكتبة فى أن تتوسع بصفة مستمرة بما يعود على الطلاب والباحثين بالحصول على ما يحتاجونه من مواد مكتبية .
- يعتبر سجل موضوعى لجميع المحتويات بالمكتبة من كتب ودوريات وأشرطة ... وغيرها .

٣. التزويد :

وهى من أهم الوظائف المكتبية ولابد من مراعاة أسس ومعايير ومحكات موضوعية ثابتة عند اختيار الكتب منها :

- العمل على تزويد المكتبة وبصفة مستمرة بالكتب الحديثة .
- توفير جميع ألوان الكتب من سياسة تاريخ وأدب بجانب التخصصات الأصلية لمراعاة الميول .
- العمل على مناسبة الكتب لأعمار الطلاب وخبراتهم وتخصصاتهم .
- لا تفضيل لفئة من الفئات المستفيدة من المكتبة المدرسية . فلا يكون الاهتمام بفئة المدرسين على حساب فئة الطلاب أو العكس فلا يكون الاهتمام بفئة على حساب فئة أخرى .

والخلاصة من ذلك هى أن الخدمة المكتبية فى المدرسة الثانوية الفنية تتطلب فيها توفير الكتب والمراجع بمختلف أنواعها مثل القواميس متعددة اللغات التى عن طريقها يطلع الطلاب على الجديد فى الدول الأخرى ، وكذلك الأطالس

obeikandl.com

ودوائر المعارف العامة والخاصة والمخطوطات وغيرها بحيث تناسب كافة مجالات التعليم الثانوى الفنى سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية ، بأن تكون المراجع داخل المكتبة بالمدسة الصناعية متصلة بالمجال الصناعى من حيث موادها المختلفة كالرسم الصناعى وأعمال الخراطة والبرادة والميكانيكا والالكترونيات وغيرها من الأقسام الأخرى ، وتخدم هذه المراجع الدراسة فى المجال الصناعى .

كذلك الحال بالنسبة للمدرسة الثانوية التجارية فتهتم المكتبة بوجود المراجع المتخصصة التى تتصل بالمحاسبة وإدارة الأعمال وكافة المواد التجارية .

كذلك الحال فى مكتبة المدرسة الثانوية الزراعية فتتعلق كتبها ومراجعها بنوع الدراسة وتهتم بكافة الأقسام الموجودة كأمناء المعامل والصناعات الغذائية والشعبة العامة وغيرها من الأقسام وما يتعلق أيضاً بالميكنة الزراعية .

إضافة لهذه الكتب والمراجع المتخصصة توجد الكتب الثقافية والتاريخية وغيرها كما يتم تزويد المكتبة بكل جديد سواء فى مجالات التخصص أو غيرها بما يحقق أهداف مكتبة المدرسة الثانوية الفنية بكافة أنواعها (صناعية - تجارية - زراعية) .

ثانياً : الخدمات الاجتماعية المدرسية :

تساعد الخدمات الطلابية على تحقيق توافق الطلاب مع الجو المدرسى سواء داخل سور المدرسة أو خارجه كما تعمل على ما من شأنه يسهم فى تفوق الطلاب ويحقق لهم ولوطنهم النفع فالخدمة الاجتماعية المدرسية هى :

"مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التى يهيؤها إخصائيون إجتماعيون لأطفال وطلبة المدارس بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة أى تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد مستطاع وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة" .

فتطورت وظيفة المدرسة بعد أن أخذت الخدمة المدرسية مكانها الصحيح فى المدارس وكان ذلك فى عام ١٩٥٣ حيث فتحت الخدمة الاجتماعية المدرسية مجالات لخدمة الطلاب لمواجهة ومقابلة ميولهم وحاجات مجتمعهم واكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات الصالحة وتأهيلهم مما يكسبهم صفات المواطن الصالح القادر على خدمة نفسه ومجتمعه .

والخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس فى المجالات المختلفة (كالمجال الطبى ، والمجال النفسى والمجال المدرسى) ، وغيرها من المجالات وتسمى باسم المجال الذى تعمل فيه . فنجد الخدمة الاجتماعية فى المدرسة تسمى الخدمة الاجتماعية المدرسية ، وهى تعمل فى هذا المجال لتحقيق العديد من الأهداف .

- **أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :**

حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية أو ما يطلق عليه اسم التربية الاجتماعية فى ثلاث أهداف :

- تنظيم الحياة الاجتماعية فى المدرسة لتصلح لنمو قدرات الطلاب العقلية والوجدانية والبدنية لتكون محببة إليهم عن طريق التعاون بين هيئة

التدريس ، والطلاب ، وإنشاء ، وتنظيم جماعات النشاط المدرسى ، وتوجيه الطلاب للإندماج فى النشاط المناسب ومساعدتهم على مباشرة الحياة الديمقراطية .

- معاونة الطلاب ومحاولة الموائمة والملائمة بين الطالب والمدرسة والبيئة وتبصيره بموقفه والكشف عن ذوى المشكلات والعمل على حلها حتى لا تعترض الطالب خلال حياته المدرسية مشكلات أو مواقف تحول دون إفادته من الخبرات المدرسية .
- توثيق وتوطيد العلاقات بين المدارس والبيئات والمؤسسات الموجودة بالمجتمع لتحقيق أكبر نفع ممكن للطلاب عن طريق الاهتمام بمجالس الأباء المعلمين.

كما تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى :

- إكساب الطالب مجموعة من الاتجاهات الصالحة والمهارات والمعارف مثل:
  - الإيمان بالله ورسله .
  - الإنتماء للمجتمع المحلى والقومى والإنسانى .
  - تنمية روح التعاون مع الاخرين .
  - القدرة على القيادة والتبعية .
  - التفكير الواقعى والسليم فى مواجهة المشكلات .
- شمول الرعاية للقاعدة الطلابية العريضة مع التركيز على الفئات المحتاجة .
- ربط المدرسة بالبيئة وبقضايا المجتمع والإرتباط بالخطة القومية للتنمية.

obeikandl.com

فبهذه الأهداف نلحظ أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية .

- **أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية :**

للخدمة الاجتماعية المدرسية أهمية حيث أنها تعمل على :

- تمكين الطلاب من الاستفادة مما تضعه المدرسة من برامج – صحية وترفيهية واجتماعية وغيرها تزيد نمو الطالب اجتماعيًا وصحيًا وعلميًا .
- وقاية الطلاب من مشكلاتهم التى يقعون فيها وذلك بتبصيرهم بمشكلاتهم ومشكلات بيئتهم ومجتمعهم وكيفية التغلب عليها .
- تكشف عن قدرات الطلاب وتنميتها وتتبع نموهم كأفراد وكأعضاء فى جماعات ومعاونتهم على تصميم البرامج التى تحقق لهم نموًا ونجاحًا .
- تعمل على حل مشاكل الطلاب سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية لمحاولة الملائمة بينهم وبين البيئة وتحقيق إستفادتهم من الحياة المدرسية .
- تأصل الأسلوب الديمقراطى فى التعامل بين ومع الطلاب وتساعدهم على التعاون مع غيرهم . من خلال شخص متخصص يعد فى كليات ومعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية نظريًا وعمليًا بعد التأكد من استعداداته العقلية والاجتماعية وهو المرتكز الذى تقوم عليه الخدمة الاجتماعية .

ويعمل من خلال أسس تساعده فى قيامه بعمله أحسن قيام من خلال طرق الخدمة الاجتماعية (خدمة الفرد المدرسية ، وخدمة الجماعة المدرسية ، وتنظيم المجتمع المدرسى) .

طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية

١. خدمة الفرد المدرسية :

هى إحدى طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية و تعمل مع الطلاب كأفراد لوقايتهم من المشكلات بتبصيرهم بها ، كما أنها تهتم بإشباع حاجاتهم المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والجمالية فهى بذلك لم تهمل الجانب الوقائى كذلك لم تهمل الجانب الإنشائى فتقوم بتنمية قدرات الطالب وتعاونه فى إنشاء البرامج التى تحقق له نموًا ونجاحًا ، فهى لا تقتصر على مواجهة المشكلات بل تمتد إلى مجالات الوقاية والإنماء .

وخدمة الفرد المدرسية فى تعاملها مع طلاب الثانوى الفنى كمرحلة للمراهقة تقوم باتباع الآتى عن طريق الاخصائى الاجتماعى المدرسى :

- تطمئن الطالب بأنه إنسان لا ينقصه ما يقلل منه ، وتلقى فى نفسه الإطمئنان بأنه ليس عليه خطر.
- يقابله الخصائى الاجتماعى ببشاشة ويشعره بأنه مهتم به مقدرًا لمشاعره ويتقبله كما هو وليس كما يجب أن يكون .
- توجه نظر الطالب إلى أن ما يفعله الآباء حتى ولو بأسلوب الخطأ فذلك من أجل صالحه .
- تشجع الطالب وتخفف من آلامه وتعمل على أن تزيد من ثقته فى نفسه.

هؤلاء الطلاب لهم أنماط كمحتاجين للخدمات الفردية ومنها :

- المضطرب الشخصية (سلوكيًا أو نفسيًا أو عقليًا) بصفة الاستمرار والتزايد والتفاقم.

- سئ التكيف مثل المكتئب والمنعزل إلا أنه غير سيئ التكيف فى أسرته بل فى مدرسته فقط .
- الطالب ذو قدرات بسيطة ولا يستطيع أن يحقق أو ينجز تقدمًا بصورة طبيعية.
- الطالب المريض أو الذى يحتاج لخدمات طبية .
- الطالب الذى يكون تكرار مشكلاته بسبب ظروف خارجة عن إرادته (أسرية – مدرسية) . وغيرها .

والمدرسة وهى تمارس الخدمة الاجتماعية تعتبر مؤسسة ثانوية وليست مؤسسة أولية للممارسة Non – Social Work Setting لذلك تحول الحالات الصعبة على الاخصائى الاجتماعي أو التى تحتاج إلى إمكانيات أكبر من إمكانيات المدرسة الموجودة بها الحالة أو التى تحتاج لوقت طويل وإلى هيئات ومؤسسات متخصصة خارج المدرسة .

وتعتبر المؤسسات المتخصصة مؤسسات أولية لممارسة الخدمة الإجتماعية ومنها :

- مكاتب الخدمة الاجتماعية .
- مكاتب التوجية النفسى .
- العادات النفسية .
- جمعية رعاية الطلبة .

obeikandi.com

هذه المؤسسات الأولية تتعامل معها المدرسة في حالة الاحتياج إليها ، وكذلك هناك مؤسسات ثانوية لها صلة بالمدرسة منها :-

- جمعيات بيوت الشباب المصرية .
- أندية ومراكز الشباب .
- حركة الطلائع .

وما إلى ذلك من مؤسسات أولية وثانوية فى ممارسة الخدمة الاجتماعية تتعامل وتحتاج المدرسة إلى خدماتها فى حالة قصور إمكانيات المدرسة المادية والبشرية .

فالاخصائى الاجتماعى المدرسى يتعامل مع الحالات المتكررة والموجودة يوميًا مثل (إهمال الواجبات ومشاغبات الطلاب) ... وغيرها من المشكلات التى إذا احتاجت لتخصصين فيقوم بكتابة تقرير بعد بحث الحالة ودراستها وإرساله إلى الجهة المختصة ومنها :

أ): *مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية* :

أنشأت وزارة التربية والتعليم مكتب فى ١٩٥٤/١٠/١٧ وتوالت الإنشاءات بعد أن أثبتت هذه المكاتب نجاحاتها وهذه المكاتب أحد المؤسسات الرئيسية فى العمل مع الحالات الفردية المختلفة المؤقتة منها والمستمرة . وتضم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية إخصائيين إجتماعيين متفرغين للطلاب الذين يحولون من قبل مدارسهم بتقرير عن حالتهم بعد دراسة الحالة من قبل الاخصائى الاجتماعى المدرسى وذلك لعدم استطاعة المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية التعامل مع هذه

الحالات أو لإحتياج الحالات لوقت طويل وجهد كبير، كما يعاون هؤلاء الإخصائيون إخصائى نفسى وطبيب نفسى لحل بعض المشكلات من آن لآخر.

ومن هنا كان لابد أن نتعرف على أهداف مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- **أهداف مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية:**

تم إنشاء هذه المكاتب وذلك لتحقيق أهداف عديدة ومنها:

- معاونة المدارس التى تقع فى نطاق عمل المكتب لعلاج الحالات التى تحتاج لعلاج أطول وموارد أكثر ومجهود أكبر من مجهود المدرسة.
- مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم بأنواعها المختلفة وذلك بمعاونتهم على تفهمها ومعرفة أسبابها ودوافعها تفهمًا سليمًا كما تساعدهم أن يتكيفوا مع مجتمعهم.
- التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى الحكومية والأهلية لعلاج الحالات التى تحتاج لجهودات هذه المؤسسات.
- تدريب طلاب ومعاهد وكليات (الخدمة الاجتماعية) وكليات الأداب (قسم الاجتماع) على ممارسة خدمة الفرد المدرسية.
- إثارة الوعى لدى أولياء الأمور والرأى العام للإهتمام بمشكلات أبنائهم الطلاب عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات والاجتماعات الدورية وإصدار النشرات.
- جمع بيانات تصلح لأبحاث جديدة وفروض محتملة للتعرف على الأسباب والدوافع المؤدية لمشكلات الطلاب حيث أن ذلك يمهد للقيام بأبحاث شاملة تعمل على وضع سياسة لعلاج هذه العوامل والدوافع.

Obeikandi.com

- معاونة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم لإختيار نوع التعليم الذى يناسب استعداداتهم وميولهم وامكانياتهم وحاجة المجتمع .
- تطالب هذه المكاتب بتوفير خدمات جديدة غير موجودة لخدمة الطلاب مما يفيد الطلاب ويساعدهم فى حل مشكلاتهم .

ومن خلال هذه الأهداف نلحظ أن مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية غير قاصرة على هذه الأهداف فقط بل تمتد للخدمات الوقائية والانشائية حيث أنها تعمل على تكامل شخصية الطلاب والتكيف مع المجتمع ووقايتهم من أسباب الانحراف بإزالة الضغوط لينمو الطلاب نموًا سليمًا لذلك فمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية تتعامل مع هيئات ومؤسسات لتحقيق أهدافها وهو خدمة الطلاب .

ويتعامل مع مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية هيئات أو مؤسسات هى فى حاجة لهذا المكتب لقصور امكانياتها ، وأحيانًا يكون المكتب فى حاجة لمساعدة هيئة أو مؤسسة أخرى أكثر تخصص وفنية فى العمل ، ومن أمثلة هذه الهيئات والمؤسسات :

- **المدرسة :**

وهى ضمن الهيئات أو المؤسسات التى هى فى حاجة لخدمات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية كمؤسسة متخصصة بها إمكانيات مادية عالية وبشرية وفنية مدربة وعلى درجة عالية من التخصص وذلك بأن تحول إلى المكتب تلك الحالات التى تستعصى عليها إمكانيات وموارد المدرسة من وقت وجهد وعدم وجود متخصص .

- **الآباء :**

وهم كالمدرسة فى حاجة لخدمات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ويقوم المكتب بتبصيرهم بالأسس التربوية فى معاملة أبنائهم وبدور الخدمة الاجتماعية المدرسية فى التعامل مع ظروف الطالب ويراعوا مرحلته العمرية وخصائصها كما تعاون أولياء الأمور فى تعديل سلوكهم وذلك للمتشدد منهم ليغير ويعدل فى سلوكه .

مصادر البيئة :

وهى المؤسسات والجهات التى يمكن لمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أن يكون فى حاجة إليها ، وهى موجودة بالمجتمع وبها تخصصات غير موجودة بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، فتكمل هذه المؤسسات والهيئات مجهود مكتب الخدمة الاجتماعية وفى العمل على علاج مشكلات الطلاب بما يؤدى لنموهم نموًا صحيحًا وسليمًا فينفعوا أنفسهم ووطنهم وذلك بعد تحويل الحالة من المكتب إلى هذه المؤسسات والهيئات بعد موافقة ولى الأمر.

ب): العيادات النفسية :

وهى إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية التى تهدف إلى الإنسجام بين الفرد والمجتمع عن طريق التعرف والتفهم العلمى لظروف كل منهما ، وميدان دراستها الأفراد ذوى المشكلات الخاصة ، ويتم العمل فى العيادات النفسية بتعاون الفريق العلاجى بها المختلفة تخصصاتهم فى النواحى البيولوجية والنفسية والعقلية والنواحى الاجتماعية .

وهى من المؤسسات الاجتماعية الخارجية التى يتصل بها الاخصائى الاجتماعى المدرسى ويستفيد منها وذلك لمواجهة الانفعالات والتغيرات التى تطرأ على الطالب وخاصة مرحلة المراهقة ، والتى بها التغيرات السريعة والمتلاحقة وتؤدى لإنفعالات وردود أفعال وسلوكيات تحتاج لهذه العيادات النفسية .

وتم إنشاء أول عيادة نفسية بالقاهرة فى ١٩٣٤ وعمل بها بعض الأطباء والاخصائيين الاجتماعيين للمساعدة فى علاج الحالات ، والاحصائيات تدل على أن ١٪ من طلاب المدارس يحتاجون لخدمات العيادة النفسية التى تعالج فى المتوسط من ١٥٠ – ٢٠٠ حالة من ذلك تكون فى حاجة لإنشاء عيادات نفسية .

وتشمل الفريق العلاجى فى العيادة النفسية الآتى :

- **الاخصائى الاجتماعى :**

يقوم بدراسة الجوانب الاجتماعية للمشكلة ويتصل بأسرة الطالب ومدرسته لمعرفة تاريخه الاجتماعى .

- **الاخصائى النفسى :**

وهو الذى يقوم بإجراء الاختبارات النفسية المختلفة كما يقوم أيضًا مع باقى الفريق فى تنوير الرأى العام عن أهمية مواجهة المشكلات النفسية بالعلاج .

- **الطبيب النفسى :**

يختص بالناحية الطبية النفسية ويكون مسئولاً عن الحالة من حيث التشخيص والعلاج طبيًا .

- **مختصون آخرون :**

وهم الذين يشتركون مع الاخصائى الاجتماعى والنفسى والطبيب النفسى فى العيادة ، وهم خبراء فى تخصصاتهم كالمختص فى مشكلات النطق والكلام والمختص فى العلاج باللعب والتعبير الفنى ... وهكذا .

أغراض العيادة النفسية :

إن للعيادة النفسية أغراض وأهداف متعددة من أهمها :

- **الغرض الثقافى الوقائى :** فالعيادة النفسية عن طريق الندوات والاجتماعات الدورية والمحاضرات التى تعقدها للآباء والأبناء الطلاب تعتبر مركز إشعاع للتوجيهات والإرشادات النفسية .
- **الغرض العلمى :** تفيدنا العيادة النفسية فى المجال التعليمى لتحسين أساليب التربية بالمنزل أو المدرسة لأنها مجال لإجراء البحوث للمشكلات النفسية المتعددة التى يعانى منها الأفراد .
- **الغرض التدريبى :** فيها يعد المتخصصين فى النواحى المختلفة فيتم تدريب الاخصائيين النفسيين والأطباء بإشراف ذوى الخبرة من العاملين فيها .
- **الغرض العلاجى :** وهو مجال عمل العيادة وعملية المساعدة فيها تختلف باختلاف الحالة ونوعها .
- **الغرض التوجيهى :** يعمل الاخصائى الاجتماعى على تهيئة الرأى العام من المحيطين بالحالات التى تتعامل مع العيادة النفسية

لفهم طبيعة المشكلات النفسية وكيفية معاملة ذويهم ولتعديل إتجاهاتهم وتحسين عاداتهم بما يساعد على تقليل المشكلات النفسية للمجتمع ، وذلك بالإضافة لخدمات الإرشاد النفسى التى تقوم بها العيادة النفسية ، هذه الخدمات تتمثل فى دراسة بعض المشكلات الخاصة بالطلبة المتأخرين دراسيًا أو معتادى ومتكررى الرسوب الذين لا يرغبون ولا يميلون للدراسة .

كذلك توضيح سياسة التعليم بالمرحلة التى يمر بها الطالب والفرص التى تتيحها بعد ذلك لإختيار نوع العمل والمهنة المناسبة لإمكانياته وقدراته وميوله .

ج): مكاتب التوجيه المهنى والنفسى :

هى التى تعاون الطلاب الذين فى حاجة لإرشاد وتوجيه لأفضل ما يناسبهم ويحول إلى هذه المكاتب حالات التخلف الدراسى بسبب النقص فى الذكاء والقدرات .

وتهدف عمليات الإرشاد النفسى إلى تحقيق نمو للطالب فى الميدان الدراسى وذلك يتحقق عندما يصل الطالب لأقصى نمو فى ضوء قدراته وإمكانياته وميوله ، كما يقوم الإرشاد على احترام إنسانية الفرد وشخصيته .

ويستفاد من خدمات الإرشاد النفسى فى النواحى التالية :

- إختيار الطالب الدراسة المناسبة له فى ضوء إمكانياته بتقديم المعلومات والبيانات المتصلة بأنواع الدراسة وعوامل النجاح فى أى نوع

من أنواع الدراسة ، وتقوم بشرح الفرص التعليمية فى مرحلة الطالب الدراسية والفرص التى تتيحها بعد الانتهاء منها .

- دراسة مشكلات الطالب الخاصة بالدراسة كالمتأخر دراسيًا أو متكرري الرسوب وتفيد هذه الدراسة فى محاولة علاج هذه المشكلات .
- تعاون الطلاب فى التعرف على الإمكانيات المتاحة فى المجتمع وتناسب حالتهم .
- تعاون أولياء الأمور على معرفة أهداف مراحل التعليم لتكون توجيهاتهم لأبناءهم الطلاب نحو الدراسة مبنية على أساس يتفق مع قدرات وميول هؤلاء الأبناء .

ر): ***جمعية رعاية الطلبة :***

وهى تلك المؤسسة التى تقدم للطالب المساعدات الاقتصادية . وقد تأسست أول جمعية لرعاية الطلبة عام ١٩٦٦ فى مدينة الاسكندرية واشتهرت بوزارة الشئون الاجتماعية لتعمل فى ميدان المساعدات الاجتماعية ومن أهدافها :

- مساعدة الطلاب المحتاجين ماليًا وعينيًا .
- تمويل معظم المشروعات التى من شأنها النهوض بالطالب ثقافيًا وصحيًا واجتماعيًا .
- التعاون مع كافة أجهزة مديرية التربية والتعليم بما يعود على الطلاب بالنفع والفائدة .
- أما مجالات نشاط جمعية رعاية الطلبة فيتمثل فى :

obeikandl.com

- مساعدات نقدية (مالية) .
- خدمات صحية بالتعاون مع الصحة المدرسية الذى تغير وأصبح مع التأمين الصحى .
- خدمات ثقافية بإنشاء مراكز التقوية بالمدارس .

تعتبر هذه المؤسسات والجهات تتعامل مع الفرد كحالة ، ولكن هناك من يتعامل مع الفرد فى جماعة .

٢. خدمة الجماعة المدرسية :

هى الطريقة الثانية من طرق الخدمة الاجتماعية وتهتم بالفرد فى الجماعة حيث أن الفرد جزء من جماعة وهو فى تفاعل مستمر مع أعضاء الجماعة .

ولخدمة الجماعة عدة تعريفات نجد منها "إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التى تساعد الأفراد لتزيد من أدائهم الاجتماعى عن طريق الخبرات الجماعية ويكافحون لعلاج مشكلاتهم الشخصية أو الجماعية أو المجتمعية".

وتقوم المدرسة كالأسرة بعملية التطبيع الاجتماعى للطالب وتحقق له النمو الاجتماعى والتكيف الناجح لمواقف الحياة إلا أنه مع ضيق وقت المدرسة الذى لا يسمح بتدريب الطلاب على تحمل المسئولية وممارسة الديمقراطية ومع عدم إستكمال المناهج الدراسية لكل خبرات الحياة لإهتمامها بالبرامج الدراسية المحدودة ومع وجود فروق فردية بين الطلاب داخل المدرسة بل وداخل الفصل الواحد نجد حاجة ملحة لبرامج إضافية تستكمل بها المدرسة وظيفتها الاجتماعية ممثلة فى الجماعات المدرسية .

هذه الجماعات متعددة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فنجدها تختلف من حيث (الغرض ، والحجم ، والنوع ، والنشاط ، وخصائص الأعضاء المكونة لها). بذلك تكون الجماعات بمثابة الأداة التى تستخدمها المدرسة فى تنشئة طلابها حيث يكتسبوا من المميزات والخصائص ما يجعلهم مواطنين صالحين .

الجماعة المدرسية وخصائصها :

هى عدد من الطلاب لهم ميول وآراء واتجاهات واحدة يشتركون فى نشاط لإشباع هذه الميول تقيمها المدرسة لتحقق وظيفتها الاجتماعية ، وهى تتميز عن الفصل المدرسى فى عدة أمور منها :

- **التجانس** : أساسه الميل المشترك بين أعضاء الجماعة المدرسية . أما التجانس بين تلاميذ الفصل فقائم على أساس السن أو الدرجات أو الترتيب الأبجدى .
- **وضوح الهدف** : الجماعة المدرسية أهدافها واضحة أو الفائدة من دراسة مادة معينة واضحة للتلاميذ .
- **الحرية** : الحرية شرط أساسى فى إنضمام الطالب للجماعة المدرسية وعلى العكس فى جماعة الفصل لا يترك للطالب حرية اختيار الفصل .
- **التلقائية** : لا يفرض على أعضاء الجماعة المدرسية نشاط بل يعملون ما يميلون إليه ليشبعوا رغباتهم ، أما جماعة الفصل من النادر أن يشتركوا فى وضع برامج نشاطهم .

- **الايجابيـة فـى النشـاط :** يقـوم أعضـاء الجماعـة المدرسـية بوضـع بـرامجهم وتنفيذها فدورهم إيجابى ، أما جماعة الفصل فنشاطهم يغلب عليه صفة السلبية .
- **الترويـح :** التجـانس على أسـاس الميـل الطبيعـى ووضـوح الهـدف والحريـة والتلقائيـة والإيجابيـة بالإضـافة لقـدرات الأعضـاء واسـتعداداتهم . كلـها عوامل تبعث فى نفوس أعضاء الجماعة الشعور بالسعادة والارتياح .

وتوجـد مجموعـة قواعـد وأسـس يجـب مراعاتهـا لتحقـق الجماعـة المدرسـية أهدافها ومنها :

- أن يكون المجتمع الدراسى فى حاجة ماسة لهذه الجماعات .
- أن تكون هذه الجماعات وسيلة وليست غاية وتحقق الأهداف التربوية .
- أن تراعى المرحلة العمرية للطلاب .
- أن تساهم فى ربط المدرسة بالبيئة المحلية .
- أن تساهم فى إكساب الطلاب مهارات وخبرات جديدة .

والنشاط المدرسى له أهمية فى عملية التنشئة الاجتماعية فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم نشرة عامة فيها أن لكل طالب الحق فى النشاط المدرسى وعلى المدرسة أن تهيئ لكل طالب الاشتراك فى واحد أو أكثر من أوجه النشاط الذى يتفق مع ميوله واستعداداته بما يساعده على تنمية طاقات الخلق والابتكار لدية ووسيلة لتشكيل شخصية الطالب حيث أن النشاط المدرسى عبارة عن مجموعة من الممارسات العملية يقوم بها الطلاب خارج الفصل المدرسى تهدف لتحقيق بعض الأهداف التربوية ومكملة للخبرات التى يحصل عليها الطلاب داخل الفصل .

وللفروق الفردية بين الطلاب ولمقابلة احتياجاتهم المختلفة على حسب ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم تختلف الجماعات المدرسية فمنها :

١. الجماعات الثقافية .
٢. الجماعات الاجتماعية .
٣. الجماعات العلمية .
٤. الجماعات الفنية .
٥. الجماعات الرياضية .

ويهمنا فى هذا السياق الجماعات المدرسية ذات الطابع الاجتماعى وهى ما سيتم عرضها حيث أنها تحقق وظيفة المدرسة الاجتماعية وممارسة الحياة الاجتماعية فى المدرسة .

وتتمثل هذه الجماعات المدرسية ذات الطابع الاجتماعى فى :

١. جماعة الخدمة العامة .
٢. جماعة الرحلات والمعسكرات .
٣. جماعة الهلال الأحمر .
٤. الجمعية التعاونية .

وما إلى ذلك من الجماعات ذات الطابع الاجتماعى . وسوف نوجزها كالآتى:

أ. جماعة الخدمة العامة :

وهى جهود تطوعية إيجابية فردية أو جماعية يبذلها الطلاب وذلك لإكتساب خبرات واتجاهات تجعل الطلاب أكثر قدرة على خدمة المجتمع ، وتقوم هذه الجماعة بخدمة المدرسة بما تحتاجه من نجارة لإصلاح الأثاث الخشبى وما تقوم به

obeikandl.com

جماعة الكهرباء والزراعة وغيرها من الانتاج الذى تحتاجه المدرسة ، كما أن هذه الجماعة تساهم فى رفع مستوى الطلاب الاقتصادى فى أوقات فراغهم . كذلك تكسب الطلاب المهارات ، والاتجاهات الصالحة بما يسهمون به فى بيئتهم المحلية والقومية .

ب. *جماعة الرحلات* :

تعتبر الرحلات من أهم برامج التربية الاجتماعية والعمل الاجتماعى المدرسى التى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية للمنهج المدرسى بمفهومه الحديث فضلاً عن أنها من أهم الأنشطة التربوية التى يقبل عليها الطلاب فالرحلات المدرسية جزء من المنهج الدراسى الذى يحقق أهداف التعليم فهى ليست مضافة إليه .

كما تعتبر الرحلات المدرسية للمرحلة الثانوية وبخاصة الثانوية الفنية من أهم مراحل النمو للشباب فتساعد الطلاب إلى الوقوف على حالة المجتمع الذى يعيشون فيه محليًا وإقليميًا كما أنها تخرج بالطالب إلى مجتمعه الأكبر ليتعرف على تنظيماته ومؤسساته الاجتماعية المختلفة .

ج. *جماعة المعسكرات* :

وهى من أكثر الجماعات التى يتأثر بها الطالب تربويًا واجتماعيًا وثقافيًا وقوميًا ، وهذه الجماعة وسيلة وليست هدفًا فى حد ذاتها ، حيث أن المعسكر مشروع تربوى يقوم به جماعة من الطلاب داخل المدرسة أو خارجها فى ظروف مختلفة ومغايرة لحياتهم ومعيشتهم العادية ، وفى المعسكرات يتم إكساب وصقل الخبرات

للطلاب ، حيث تقوم على الممارسة العملية وبها يتم تعريف الطلاب ببيئاتهم وما فيها من مشكلات .

د. جماعة القصف التعاوني :

وهى إحدى الجماعات المدرسية مكونة من عدد من طلاب المدرسة تدربهم على التعاون وتدعم الحركة التعاونية التى تعتبر من أحد المقومات الأساسية لأهداف المجتمع العربى فى ظل النظام العالمى الجديد ؛ بذلك يكون هدفها الأساسي تنشئة جيل مؤمن بنظام التعاون الاجتماعى والاقتصادى ، كما تكسب الطلاب خبرات من صميم الحياة كعمليات الشراء والبيع وتحمل المسئوليات وتنظيم وإدارة الأعمال ؛ كذلك تعمل على تكوين القيادات وتدربهم على الحياة الجماعية والاعتماد على النفس .

هـ . جماعة الهلال الأحمر :

تشكل فى المدارس الثانوية لتدريب الطلاب على لون من ألوان الخدمة العامة وتهدف لرفع المستوى الصحى والاجتماعى ومعاونة الاخرين وتقديم المساعدة لهم كذلك خدمة البيئة المحيطة بهم .

وهى أيضًا تساعد الطلاب على الاسهام فى تنظيف وتجميل الفصول بالمدرسة وطرقها والقيام بالاسعافات الأولية اللازمة والسريعة فعن طريق هذه الجماعة يتم توعية الطلاب بنشر الوعى بينهم وبين أولياء أمورهم . حيث يتم عرض أشرطة سينمائية تعالج المشكلات الصحية كما تصدر النشرات والمجلات الصحية المصورة ، وقد أنشئت هذه الجماعة فى المدارس دعمًا لحركة الهلال الأحمر وذلك لأهداف أهميتها :

- أن تهتم بالشباب في الداخل والخارج دون مراعاة اللون أو الجنس أو الدين .
- أن يتدرب الشباب عمليًا على الاسعافات الأولية .
- أن تخلق صلة بين شباب الهلال الأحمر وشباب الصليب الأحمر في أنحاء العالم .

بالإضافة إلى الطريقتين السابقتين (خدمة الفرد - خدمة الجماعة) توجد الطريقة الثالثة لممارسة الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة الثانوية الفنية وهي طريقة تنظيم المجتمع الدراسي .

٣. تنظيم المجتمع المدرسي :

هي الطريقة الثالثة من طرق الخدمة الاجتماعية تم إضافتها للطريقتين السابقتين للحاجة الشديدة إليها ، ولها تعريفات متعددة منها "طريقة أساسية من طرق الخدمة الاجتماعية يمارسها إخصائيون اجتماعيون متخصصون للعمل مع المجتمعات بما يساهم في تحقيق تقدمها إقتصاديًا واجتماعيًا أو المساهمة في إحداث التغير المطلوب" يقصد بالمجتمع الذي تعمل فيه هذه الطريقة "المجتمع المدرسي" .

والمدرسة الحديثة أصبحت لا تعيش داخل إطار أسوارها منعزلة عما يدور حولها بل تطورت تبعًا لتطور المجتمعات ولم تعد المدرسة قاصرة على التحصيل الدراسي للطلاب ، ونقل التراث الثقافي من جيل لآخر بل فاق هذا الحد سبيلها لتحقيق ذلك تتبع ما تراه مناسبًا لتحقيق أهدافها في ظل إمكانياتها وظروف

عالمنا المعاصر، مما جعل المجتمع المدرسى وحدة متكاملة من الطلاب والمعلمين والإدارة يعيشون جوًا إجتماعيًا يسوده العلاقات المتبادلة القائمة على قواعد الضبط الاجتماعى بما يحقق أهداف المجتمع الكبيرة.

وتهدف طريقة تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى إلى عدة أهداف منها :

- تنسيق الخدمات داخل المدرسة عن طريق النظم المختلفة مثل مجالس الآباء والمعلمين والاتحادات الطلابية وغيرها.
- تنسيق العلاقات العامة بين المدرسة والبيئة المحيطة للتعاون بينهما وتبادل الخدمات واستثمار الامكانيات المتاحة أحسن استثمار.
- تنسيق نواحى الخدمات العامة المحلية والقومية التى يقوم بها الطلاب متطوعين بغرض المساهمة الإيجابية فى بناء المجتمع.

فتتحقق هذه الأهداف عن طريق نوعين من التنظيمات داخل المدرسة وخارجها.

تنظيمات خارج المدرسة :

وهى تعمل فى المجتمع الخارجى للمدرسة "المجتمع الكبير" وتؤثر وتتأثر بالمدرسة ومنها :

- مراكز الخدمة العامة أو خدمة البيئة وبرامجها ثقافية، فنية، ورياضية، وخدمة البيئة والمجتمع.
- مشروعات الخدمة العامة : ويقوم بها الطلاب لخدمة مجتمعهم ومن أمثلتها :

- يوم الخدمة العامة وهو يوم ثابت .
- مشروع إخدم قريتك .
- معسكرات العمل الإنشائية والتعميرية على المستوى القومى والمحلى .

تنظيمات داخل المدرسة :

توجد عدة تنظيمات داخل المجتمع المدرسى تعمل جميعها على تحقيق وظيفة المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية ومن هذه التنظيمات :

- مجلس إدارة المدرسة .
- مجلس الرواد .
- مجلس الأباء والمعلمين (مجلس الأمناء) حاليًا .
- اتحاد الطلاب .

نتناول توضيحها بشيء من الإيجاز .

أ. مجلس إدارة المدرسة :

المدرسة كمؤسسة تعليمية فى حاجة ماسة لإدارة رشيدة مبنية على علاقات إنسانية سليمة بين جميع أعضاءها لتناسب كم وكيف العمل الملقى على عاتقها وتحقق لها أهدافها ، ويتكون مجلس إدارة المدرسة من بعض أعضاء هيئة التدريس بها برئاسة الناظر أو مدير المدرسة الذى يشرف على أعمال المدرسين والموظفين والمستخدمين لتحقيق الأهداف التربوية وتنظيم الحياة المدرسية والمجتمع المدرسى بما يفيد الطلاب ، ويعدهم للحياة فى مجتمعاتهم .

obeikandl.com

وذلك لأن نجاح العمل فى أى جهاز يتوقف على رئيس هذا الجهاز الذى بدونه يكون هناك صعوبة فى تحقيق الأهداف المنشودة ، وللإخصائى الاجتماعى دور كبير فى هذا المجلس ومن خلال عمله يدعم مركزة فى المدرسة .

ويقوم مجلس إدارة المدرسة بمهام يمكن إنجازها فى الآتى :

- توزيع العمل على هيئة التدريس والموظفين كما يعاون فى وضع سياسة المدرسة فى ضوء السياسة العامة .
- وضع واعتماد خطة العمل فى مجالات رعاية الطلاب داخل المدرسة وخارجها .
- دراسة المشكلات والعمل على حلها بمواجهتها ودراستها وتشخيصها ثم وضع أنسب الحلول فى ضوء ذلك .
- تقوم العمل فى المدرسة فى ضوء الأهداف المرجوة .

ويتم الاجتماع بصفة دورية ويكون الاخصائى الاجتماعى أمينًا للسر ومختصًا بإعداد جدول الأعمال للجلسات وتسجيل محاضرها ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس.

ب. مجلس الرواد :

يتكون هذا المجلس من رواد الفصول ورواد جماعات النشاط من المعلمين وهذا المجلس له أهمية كبيرة حيث يقوم بالأعمال التالية :

- وضع واعتماد خطة رعاية الشباب "الطلاب" .
- وضع برنامج زمنى لجماعات النشاط فى إطار النشاط العام .

- وضع واعتماد مشروع ميزانية النشاط .
- التعرف على المشكلات الدراسية والتصدى لمواجهتها باقتراح الحلول المناسبة .
- دراسة الموضوعات التى تحال إلى هذا المجلس من مجلس إدارة المدرسة أو المجالس الأخرى .

ولرائد الفصل مع جماعة الفصل أدوار يقوم بها ومنها :

- يساعد أعضاء جماعة الفصل على تكوين علاقات بينهما .
- يساعد الجماعة على تحديد أهدافها .
- يساعد الجماعة على معرفة مشاكلها التى تعوق تقدمها والعمل على تحسين نظمها .
- يساعد الجماعة على تفهم وتقدير الجماعات الأخرى وتكوين علاقات بينهما وبين الجماعات الأخرى .

ج. مجلس الأباء والمعلمين :

مجلس الأباء والمعلمين ليس بدخيل على نظامنا التعليمى بل هو نابع منه ووليد حاجته وله جذوره الممتدة فيه مما يؤكد أهمية مجلس الأباء ويعتبر مجلس الأباء والمعلمين جهاز منسق ومنظم للخدمات داخل المدرسة كما يقوم المجلس بتدعيم العلاقة بين الأسرة والمدرسة لتحقيق الأهداف التربوية .

ونود الإشارة إلى أن أى تنظيم كى ينجح فى تحقيق مهمته ورسالته ينبغى أن يحدد أهدافه بوضوح ليتعرف عليها المشتركين فيه ويعملون على البعد به عن أسباب الفشل .

obeikandl.com

هذه الأهداف – أهداف مجلس الأباء والمعلمين – تتحدد فى المادة الثانية من القرار الوزارى رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ وهى :

- توثيق الصلات بين الأباء والمعلمين بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين .
- دراسة حاجات الطلاب والعمل على مقابلتها بما يحقق علاج مشكلاتهم العامة ، وتهذيب ميولهم وتنميتها وتشجيع الموهوبين ورعاية المعوقين منهم .
- تعمق الاتجاهات السلوكية والقومية والقيم والاخلاقية فى نفوس الطلاب.
- دراسة شئون الطلاب والمجتمع المدرسى والتعاون فى العمل على النهوض به .
- معاونة المدرسة للقيام بدورها كمركز إشعاع فى البيئة وفى إستفادتها من إمكانات البيئة .
- العمل على تأكيد العناية بالتربية الدينية ، وبث القيم الخلقية ، ونشر المفاهيم القومية فى المجتمع المدرسى .
- تعميق روح الولاء والانتماء للوطن وللمجتمع .

كما توجد أهداف أخرى منها :

- إيجاد الصلة وتوثيقها بين المدرسة وخريجيها أى بين الدفعات الحالية والسابقة المتخرجة .
- الاستعانة بالكفاءات العلمية الموجودة فى المجتمع ودعوتهم لمعاونة المدرسين بإلقاء المحاضرات وعمل الندوات والاسهام فى الأنشطة المختلفة .

ويتكون مجلس الأباء والمعلمين من الناظر أو مدير المدرسة رئيسًا ونائبه من أولياء الأمور، وعن كل صف دراسى ولى أمر وعدد ثلاثة أباء من المهتمين بالعملية التعليمية وعدد من أعضاء هيئة تدريس المدرسة الثانوية الفنية على أن يكون منهم وكيل المدسة لشئون الطلاب وأقدم الاخصائيين الاجتماعيين هو أمين السر ويحضر الاجتماع أمين المكتبة والزائرة الصحية المدرسية ،ومدة المجلس عام واحد فقط يتم هذا التشكيل بعد دعوة الجمعية العمومية وهى كل أولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية الفنية وجميع معلمى المدرسة ووكلائها .

وقد صدر قرار وزارى رقم (٢٥٨) بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١١ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين فقد جاء في المادة (١) منه يعمل في شأن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين واللجان التنسيقية له بالقواعد المرفقه ، وفي مادة (٢) منه يلغى القرار الوزارى رقم (٥) لسنة ١٩٩٣م بشأن مجالس الآباء والمعلمين .

التشكيل :

ينشأ في كل مدرسة من مختلف مستويات المراحل التعليمية مجلس للأمناء والآباء والمعلمين يضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المهتمين بالعملية التعليمية وتتشكل الجمعية العمومية من أولياء الأمور لكافة طلاب المدرسة وتعقد إجتماعها في في غضون أسبوعين من بدء الدراسة بدعوه من مدير المدرسة تحت رئاسته ، ويشكل من ثلاثة عشر عضوًا على النحو التالي :-

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلاب ينتخبوا عن طريق الجمعية العمومية .

- خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمه بالتعليم ويختارهم المحافظ المختص .
- اثنان من معلم المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة .
- مدير المدرسة .
- يتم انتخاب رئيس المجلس من أعضاء المجلس ماعدا المدير والمعلمان .
- يتولى أقدم الاخصائيين الاجتماعيين بالدرسة أو من يختاره المجلس من بين الاخصائيين أعمال أمانة سر المجلس .

الأهداف :

يهدف مجلس الأمناء إلى عدد من النقاط منها : -

- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وضع وإتخاذ القرار .
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون لدعم العملية التعليمية .
- تحقيق الرقابة الذاتية على الأداء داخل المدرسة .
- تعبئة جهود المجتمع المحلي لتوفير الرعاية المتكاملة للطلاب عامة والفئات الخاصة بصفة خاصة .
- ابداء الرأى في المدير الجديد للمدرسة وتقيم أداء المدير في فترات تجديد مدته .
- تقرير أوجه التصرف في ميزانية المجلس والرقابة على الموارد الذاتية للعملية التعليمية .

- يساهم مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة وتذليل الصعوبات .
- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة لصيانة المبانى والمرافق .
- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها .
- متابعة أداء الإدارة المدرسية وتحقيق الجوده الشاملة للعملية التعليمية والأنشطة التربوية .
- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة .

د. إتحاد الطلاب :

قديمًا تعرضت مصر للإستعمار وأعوانه فأصاب ذلك الطلاب وغيرهم من الشباب كباقى أفراد المجتمع المصرى بالمذلة والهوان وتفرق الجهود وبعثرة القوى ، وحاليًا الكل يسعى لخير الفرد ورفاهيته وتقدم المجتمع تلك هى الدعامة الأولى لقيام إتحاد ، سواء أكان هذا الاتحاد للطلاب أو لغيرهم .

والاتحادات الطلابية هى تنظيم تربوى فى المدرسة يعمل على أساس من المبادئ ولتحقيق أهداف معينة كذلك فهى تنظيم اجتماعى يمارس فيه الطلاب الحياة الديمقراطية السليمة بما يلبى احتياجاتهم النفسية والاجتماعية مما يؤدى لتكامل واتزان شخصياتهم .

من ذلك نجد أن هذا التنظيم المدرسى يسعى لتحقيق أهداف من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة والبرامج التى تؤدى لتكامل واتزان شخصياتهم .

ولقد بدأ تنظيم الاتحادات الطلابية فى عام ١٩٥٨ فى مختلف مراحل وأنواع التعليم . واتحاد الطلاب فى المدرسة الثانوية الفنية يتشكل على النحو التالى :

اتحاد طلاب الفصل :

هم طلاب من الفصل تم انتخابهم من زملائهم بعد ترشيحهم كأمناء اللجان (الاجتماعية – الثقافية والدينية ، العلمى ، الفنية ، الرياضية) ليتولوا قيادة الفصل ويمثلوا زملاءهم فى المستويات الأعلى لإتحاد الطلاب بقيادة أمين الفصل ونائبه المختارين من بين أمناء اللجان ويجتمع هذا الاتحاد مرة كل شهر ويقوم أمين الفصل وزملائه بعدة مهام منها :

١. بذل الجهد لتحقيق أهداف الاتحاد .
٢. يناقش بحرية كاملة كافة الموضوعات التى فى جدول الأعمال المعد مسبقًا .

اتحاد طلاب الصف :

يشكل هذا المجلس من ممثلى الفصول الذين تم انتخابهم من الفصول عن طريق زملائهم بالفصل ويجتمع هذا المجلس بصفة دورية مرة كل أسبوعين .

مجلس اتحاد طلاب المدرسة :

يتم تشكيله من جميع أمناء مجالس الفصول ويتم انتخاب أمناء اللجان لمجلس اتحاد طلاب المدرسة وهى نفس لجان اتحاد طلاب الفصل ، كما يتم انتخاب أمين وأمين مساعد لإتحاد المدرسة غير أمناء اللجان الخمسة وهو على عكس أمناء الفصول فهم من ضمن أمناء اللجان الخمسة .

وللمجلس هيئة تنفيذية مكونة من أعضاء اللجان يمثلون طلاب المدرسة فى اجتماع مجلس الأباء والمعلمين عند دعوتهم فى صورة مجلس المجتمع المدرسى ، وينضم لهذه التنظيمات الرواد من هيئة التدريس .

ويجتمع مجلس اتحاد طلاب المدرسة بصفة دورية مرة كل شهر داخل المدرسة ، وفى أوقات غير أوقات الحصص الدراسية ، ويحضر هذه الاجتماعات رائد عام الاتحاد وهو ناظر أو مدير المدرسة كما يحضر هذه الاجتماعات الاخصائى الاجتماعى المسئول والمختص عن الاتحاد ، وفى ذلك :

- يتيح الفرص لكل طالب فى التعبير عن رأيه .
- يحافظ على المواعيد وينظم أوقات الاجتماعات .
- يوجه المناقشة فى لباقة عند الخروج من موضوع المناقشة .
- لا يبدى رأيه الشخصى إلا إذا كانت هناك حاجة لذلك .
- الاستعانة بالخبراء والموجهين وخاصة الاخصائى الاجتماعى عند الحاجة لذلك .
- يلخص الأراء وينهى الجلسة باتخاذ القرارات بالأغلبية .

يلاحظ من ذلك العرض أن طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية تمارس بأسلوب متكامل لأن هذه الطرق (فرد – جماعة – تنظيم) هى كالأعضاء فى الجسم الواحد ، ففلسفته ومبادئ هذه الطرق هى نفسها فلسفة ومبادئ الخدمة الاجتماعية الأم .

ولم تقتصر الخدمة الاجتماعية المدرسية على هذا فقط بل نجد كذلك :

- التأمين الاجتماعى على الطلاب لتحقيق الرعاية الاجتماعية لهم .
- مشروع رعاية الطلاب اليتامى .

وتوجز على النحو التالى :

- **نظام التأمين على الطلاب :**

ويعرف بأنه تلك القوانين التى من شأنها بث الأمن والطمأنينة فى نفس الطالب ضد الأخطار التى يتعرض لها"، ويستفيد منه طلاب المدارس الرسمية ومنهم طلاب التعليم الثانوى الفنى (صناعى – تجارى – زراعى) كذلك تلاميذ التعليم الأساسى وطلاب الثانوى العام وكذلك باقى طلاب التعليم فى مراحل ما قبل الجامعى ويكون انتفاعهم بنظام التأمين وفقًا للشروط والأوضاع والفئات السارية ويشترط فى جميع الأحوال سداد الاشتراكات والرسوم المقررة .

- **مشروع رعاية اليتامى :**

وهو أحد المشاريع التى تقدمها وزارة التربية والتعليم عن طريق مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للطلاب الأيتام غير القادرين وأبناء الشهداء .

فتقوم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بتسليم المساعدات لمستحقيها على أن تعاد كشوف التوزيع الأصلية بعد إعتمادها من الإدارة للمديرية بما يفيد التوزيع على أن لا تتجاوز المدة المقررة لوصول المستندات إلى الإدارة العامة (مشروع اليتامى) ثلاثة أشهر من تاريخ وصول الشيكات علمًا بأن من يتأخر عن المدة المحددة يوقع عليه جزاء .

يفهم مما سبق أن : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة الثانوية الفنية بطرقها الثلاث من شأنها أن تؤدى فى :

خدمة الفرد المدرسية :

وهى التى تتعامل مع الطالب كوحدة فريدة فتعمل على إزالة كافة المعوقات التى قد تعرض وتؤدى إلى التأثير بشكل سلبى فممكن لطالب التعليم الصناعى وهو صاحب مشكلة أثناء وقوفه بالورشة وفى إنشغاله بمشكلته سواء الأسرية أوالاقتصادية أو غيرها ان يفقد يده أو عينيه فى اللحام لعدم خلو ذهنه بما يقوم به فى الورشة .

وخدمة الجماعة المدرسية :

وهى تتعامل مع الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ، فلنا أن نتخيل طالب منطوى أو منعزل . فكيف يكون داخل الفصل الدراسى بالمدرسة الفنية سيكون غريبًا عن أقرانه وعن دراسته مما يؤدى لتأخره الدراسى ، إلا أن خدمة الجماعة تعمل على دمجه وتفاعله مع أقرانه وتقرب بينهم وتزيل مشكلاته .

وتنظيم المجتمع المدرسى :

فعن طريق التفاعل بين المدرسة والمنزل والمؤسسات الخارجية عن طريق مجالس الأباء يتم العمل على اكتساب الطلاب بالمدرسة الثانوية الفنية بعض الخبرات والاتجاهات ثم عن طريق اتحاد الطلاب يتعلم طلاب التعليم الثانوى الفنى الحياة الديمقراطية والتنظيم فى العمل وتنظيم أوقات الفراغ وإستغلاله فى المفيد .

ثالثاً : الخدمات الصحية المدرسية :

مفهوم الخدمة الصحية :

تضطلع الصحة المدرسية طوال سنوات دراسة الطالب بالخدمة الصحية فى القطاع التعليمى ، لذلك تولى الدولة الصحة المدرسية إهتمامًا كبيرًا وعناية خاصة لبرامجها فهى من الأسس الرئيسية فى نهضة المجتمع وتدعيم مستقبله .

فالخدمة الصحية المقدمة لطلاب المدارس هى التى تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلاب بدنيًا وعقليًا ونفسيًا وعاطفيًا واجتماعيًا بغرض تمكينهم من التحصل الدراسى العالى ، وخلق جيل سليم يتمتع بالصحة لينفع نفسه ، ووطنه حيث أن هؤلاء الطلاب هم جيل المستقبل ويمثلون قطاعًا مهمًا من قطاعات المجتمع .

إلا أن هؤلاء الطلاب يمرون بمتغيرات فى النمو تستدعى الرعاية والمتابعة علاوة على أنهم يأتون من بيئات مختلفة بعضها قد يكون صحى والبعض الآخر غير صحى ؛ مما يؤثر فى انتشار الأمراض المعدية بين الطلاب لذلك يلزمهم الرعاية والخدمة الصحية التى يضطلع بها ذلك القطاع من الصحة .

وتتخذ الوسائل لنمو قدرات الطلاب والكشف عن إستعداداتهم وتوجيه طاقاتهم وميولهم ؛ لتبرز نوعيات الكفاءة لديهم ثم الإفادة من الكفاءات المتازة والعناصر الطيبة وتوجيهها لصالح شعوبهم ومجتمعاتهم مما يدفعهم ومجتمعاتهم لمزيد من التقدم .

نشأة الصحة المدرسية وتطورها :

تواجه المدرسة كمؤسسة تعليمية عددًا من المشكلات منها المادية والاجتماعية والصحية وغيرها من المشكلات التى للحكومة والممثلة فى الوزارات المختلفة دورهام فى المساهمة فى حلها ومن هذه الوزارات (التربية والتعليم - الصحة - الشئون الاجتماعية .. وغيرها).

ولمواجهة المشكلة الصحية تم إنشاء مكاتب صحية وصيدلية بكل مدرسة وكان ذلك عام ١٨٣٦ ثم الغيت بعد ذلك بسنوات وأصبح العلاج فى المستشفيات العامة ، وفى عام ١٩٣٩ تم إعداد نظام التأمين الصحى على الطلاب فى المدارس الأميرية بالقاهرة والاسكندرية بأهداف علاجية ووقائية ثم ضمت ميزانية التأمين الصحى المدرسى إلى ميزانية وزارة المعارف العمومية وأصبح لمكاتب الصحة المدرسية إدارة عامة فتم تعميم نظام التأمين الصحى على جميع المدارس إضافة لذلك تم إنشاء مستشفيات للطلبة بالقاهرة والاسكندرية أما المحافظات التى ليس بها مستشفيات للطلبة فتم تخصيص ٤ أسرة بالمستشفى العام المركزى للطلبة .

وتطورت الصحة المدرسية مع الوقت واتضحت أهدافها وأصبح فى كل محافظة منطقة طبية ، وبكل منطقة طبية قسم للصحة المدرسية يشرف على وحدات الصحة المدرسية داخل المحافظة ويقدم الخدمات العلاجية والوقائية .

تعريف الصحة المدرسية :

تعرف الصحة المدرسية على أنها "رعاية تلاميذ المدارس صحيًا واجتماعيًا ونفسيًا وتحسن صحتهم ومنع المرض ومكافحته بحيث يصبحون رجالاً منتجين أصحاء للمستقبل" .

فالصحة المدرسية لا تهتم فقط بالجانب الصحى بل تهتم كذلك بالجانب الاجتماعى والنفسى .

أهداف الصحة المدرسية :

تعمل أقسام وإدارات الصحة المدرسية على تحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها فتهدف إلى :

- التعرف على حالة الطلاب الصحية ووضع المعدلات الحقيقية لمختلف نواحى النمو بما يوافق ظروف كل بيئة .
- كشف الأخطاء ونواحى النقص البدنية والعقلية والاجتماعية وتقويمها وعلاجها بما يسمح للطلاب بالتحصيل الدراسى العالى .
- رعاية الطلاب المتخلفين والمعوقين بما يمكنهم من التحصيل الدراسى العالى بالطرق المختلفة .
- نشر التربية الصحية ورفع الوعى الصحى والوقائى والعلاجى بين الطلاب وأولياء أمورهم بل وهيئة المدرسة .
- توفير الخدمات العلاجية للطلاب على أساس معدلات النمو الحقيقية لكل بيئة .

يتضح بعد ذلك أهمية الخدمة الصحية المدرسية وقد أكد على أهميتها وزير التعليم أثناء مناقشة مشروع التأمين الصحى على الطلاب . حيث يحقق برنامج الصحة المدرسية أهدافًا تربوية .

obeikandi.com

الأهداف التربوية للصحة المدرسية :

عدة أهداف تربوية يحققها برنامج الصحة المدرسية للطلاب والمجتمع منها:

- **إصلاح العيوب الجسمية :** عن طريق مساعدة الطلاب فى أن يكيفوا أنفسهم تبعًا للعاهة التى أصابتهم بعد إكتشاف هذه العاهة والعمل على إصلاحها حتى يتهيأ الطلاب لدراستهم ولا يبالوا سخرية زملائهم لهم .
- **مكافحة الأمراض العدية :** وذلك بتحصين الطلاب ضد الأمراض المعدية التى تظهر لإزدحام الفصول وسوء المرافق .
- **تنمية الحياة المدرسية :** هذا من الأمور الحتمية والضرورية حيث أن توفير الحياة الصحية للطلاب داخل المدرسة يسمو بحالتهم الصحية والعلمية والاجتماعية .
- **توضيح برنامج الصحة المدرسية لأسر الطلاب :** يقصد به التثقيف الصحى لأولياء الأمور فى منازلهم بما يقوى أواصر التعاون بين المدرسة والمنزل .
- **بناء العادات الصحية المرغوبة للطلاب :** بهدف إكساب الطلاب عادات معيشية تساعدهم على تحسين صحتهم طبقًا لخطة سليمة تراعى سن الطلاب حيث يقلع المدخن عن التدخين والمتأخر دراسيًا يحاول أن يتقدم .. وهكذا .

- **تنمية المعلومات الصحية للطلاب :** فتنمى الاتجاه الصحى للطلاب وهو أتجاه مبنى على حقائق علمية تجعلهم وهم فى سن المراهقة يتعرفون على مشكلاتهم الصحية والعاطفية ويسعوا لحلها بمساعدة طبيب الصحة المدرسية والمدرس .
- **تنمية الاتجاهات العقلية للطلاب :** وهو أمر تربوى لأن العقل الصحيح المتحرر من أسر الجهل والمرض يستطيع أن ينمو بصاحبه ويرتفع عن الرذائل لذلك يتلقى الطلاب وبصفة خاصة جماعة الاسعافات الأولية (الطبية) تدريبًا من خلال أطباء الصحة .
- **تحقيق الرعاية الصحية المدرسية للطلاب :** لأنه يساعد على نمو الطلاب بدنيًا وعقليًا وعاطفيًا ، واجتماعيًا - ولخطورة مرحلة المراهقة - وما يعانيه الطلاب من اضطرابات نفسية وبدنية نجد أن الرعاية الصحية تهتم بها أجهزة الدولة كافة بمختلف الوزارات (الصحة ، والتربية والتعليم ، الشئون الاجتماعية ، الحكم المحلى ، الشباب ، الثقافة ، الاعلام ، الاسكان) .

دور هيئة المدرسة فى الرعاية الصحية للطلاب :

تقع مسئولية صحة الطلاب ونموهم وتطورهم على عاتق العاملين بالمدرسة والعاملين بجهاز الصحة المدرسية ؛ فالمسئولية مشتركة ولكن على عاتق العاملين بالمدرسة أولاً لأنهم الأقرب من الطالب وأكثر اختلاطًا به لذلك أول ما يلحظ المدرس خلل صحى للطالب يقوم فورًا بإبلاغ طبيب الصحة المدرسية .

وبرنامج الصحة المدرسية يتكون من ثلاثة أقسام مترابطة تمامًا هي :

- الخدمات الصحية المدرسية .
- البيئة الصحية المدرسية .
- تدريس الصحة .

وسيتم عرضها بصورة موجزة كما يلي :

الخدمات الصحية المدرسية :

ويقصد بتلك الخدمات أنها الإجراءات التى تتم فى المدرسة بهدف تقييم الحالة الصحية للطلاب والعاملين بالمدرسة وإرشاد الطلاب والأباء والمساعدة فى إصلاح العيوب الجسمية والصحية الممكن إصلاحها كذلك المساعدة فى الوقاية من الأمراض وعلاجها بتقديم هذه الخدمات عند حدوث المرض .

تقدم إدارات ووحدات الصحة المدرسية لطلاب التعليم الثانوى العديد من الخدمات الصحية منها .

الفحص الطبى الابتدائى :

وهو مع بداية التحاق الطالب بالمرحلة الثانوية الفنية يفحص فحصًا دقيقًا وتسجل النتائج فى بطاقة صحية بالطالب مع بيانات سبق أن مر بها الطالب .

الفحص الطبى والدورى الشامل :

ويكون فيها الفحص الطبى لجسم الطالب بصورة كاملة وتسجل نتائج الفحص فى البطاقة الصحية خاصة الطالب ، ومن مزايا هذا الفحص الكشف المبكر لأعراض المرض ليتم علاجها قبل حدوث مضاعفات .

obeikandi.com

الخدمات الوقائية :

وفيها يكون الكشف المبكر عن الأمراض المعدية لسرعة عزلها كما تشمل التحصين ضد الأمراض المعدية عند ظهورها كذلك تتضمن العناية بصحة البيئة وفحص العاملين فى جميع مرافق المدرسة .

الخدمات العلاجية :

وتعنى وجود عيادة طبية بالمدرسة وزائرة صحية مع توفير الأطباء فى جميع التخصصات المختلفة وتوفير الأدوية ، كذلك تعنى تجهيز وحدات صحية ومستشفيات للطلبة أو أجنحة تخصص لعلاجهم بالمستشفيات .

الخدمات الصحية الاجتماعية :

وهى تقدم للطلاب ضعاف السمع وعيوب النطق كذلك مرضى القلب الروماتيزمى والخلقى ، وتقدم للطلاب الأسوياء إجراء الفحوص الشاملة ومعرفة الحالات التى يصيبها ضعف البصر أو السمع فتحول للإخصائيين لعلاجها ويتم صرف نظارات طبية وسماعات أذن لمساعدة الطلاب على التحصيل الدراسى العالى والتكيف الاجتماعى .

البيئة الصحية المدرسية :

ويقصد بها المجهودات المبذولة من المدرسة وتتضمن توفير المبانى الصحية ومراعاة الأمان فيها وذلك لتهيئة الظروف البدنية والنفسية والاجتماعية للطلاب وتشمل البيئة المدرسية على :

ا. المبنى المدرسى .
ب. الفصول الدراسية .
ج. السبورة .
د. الادراج .
هـ . مرافق المدرسة .

وسنعرض ذلك بايجاز .

أ) المبنى المدرسى :

يلعب المبنى المدرسى دورًا كبيرًا فى المحافظة على صحة الطلاب .. فالمبنى الذى تتوافر فيه الشروط والمرافق الصحية يعمل على تنمية الوعى الصحى للطلاب وتعودهم على العادات الصحية وكيفية الوضوء وأهمية المياه النقية ، ومعرفة أضرار المياه غير النقية · كما يجب أن يكون المبنى بعيدًا عن الشوارع الكثيفة المرور ليحفظ للطلاب الأمان فى دخولهم وخروجهم من المدرسة وأن يقام المبنى المدرسى على أرض جافة غير طينية حتى لا تحتفظ بالرطوبة كما يوضع فى الاعتبار التوسعات المستقبلية للمبنى علمًا بأن مساحة طالب الثانوى فى المبنى المدرسى تقدر بخمسة عشر متر مربع .

ب) الفصول الدراسية :

يجب أن تكون الإضاءة والتهوية جيدة وسعتها مناسبة لعدد الطلاب وأن يكون طلاء جدرانها بلون فاتح مناسب وتتوافر فيه كافة شروط الأمن والسلامة . كما يجب أن تكون المقاعد صحية ومريحة وألا تكون المسافة بين السبورة والصف الأخير زيادة عن ٦ متر فتجهد عينى الطالب .

ج) السبورة :

تكون سوداء أو خضراء اللون وتكون قاتمة غير لامعة وتوضع فى مكان جيد وسط الحائط فى مواجهة الطلاب وعلى ارتفاع مناسب لإبصارهم .

د) الأدراج :

يجب أن يكون لكل طالب درج خاص به ويصمم بحيث يحقق الوضع الصحى لجسم الطالب ويحفظ اعتدال القامة وتطلى الأدراك بطلاء أملس وترتب فى صفوف بينها مسافات .

هـ) مرافق المدرسة :

تشمل المرافق على وحدات الشرب ودورات المياه وتنشأ هذه المرافق تبعًا للإشتراطات الصحية السليمة وتخضع بصفة مستمرة لعمليات الصيانة حتى لا ينصرف عنها الطلاب لقذارتها أو رائحتها الكريهة أو تجمع الذباب بها .. وتتوافر المراخيص بكل طابق فى المدرسة وبعيدة عن الفصول الدراسية .

تدريس الصحة :

يتم تدريس مناهج فى الصحة لتزويد الطلاب بخبرات تعليمية للتأثير فى معارفهم واتجاهاتهم والتدريس فى التربية الصحية نوعين :

- **تدريس مباشر :** وهو تدريس التربية الصحية كمادة دراسية منفصلة لها زمن معين فى الجدول الدراسى شأنها شأن أى مادة دراسية أخرى .
- **تدريس غير مباشر :** وفيه تدمج موضوعات التربية الصحية مع المواد الدراسية الأخرى مثل التربية الدينية واللغة العربية والعلوم والرسم وغيرها من المواد.

ويقدم هذه الخدمات جهاز متخصص منهم الأطباء والزائرات الصحيات .

أعمال طبيب الصحة المدرسية :

يقوم أطباء وحدات الصحة المدرسية بأداء عملهم وهو عبارة عن :

- الفحص الطبى الابتدائى للطلاب عند أول التحاقهم بالتعليم الثانوى الفنى فى الصف الأول .
- الفحص الدورى الشامل أثناء الدراسة .
- المشاركة فى بحث أسباب تغيب الطلاب .
- مراقبة مخالطى الأمراض المعدية وتنفيذ إجراء الوقاية ضد انتشارها .
- المشاركة فى المسح الصحى للطلبة لإكتشاف الأمراض الخطيرة وغيرها .
- المشاركة مع المدرسين والممرضات فى الندوات والمناقشات الصحية .
- الاشراف الطبى على حالة المرافق فى المدرسة وعلى المعسكرات المدرسية .
- إكتشاف المعوقين وغير الأسوياء وحالات الاضطرابات النفسية والعمل على علاجهم .
- إسداء النصح والإرشاد لأولياء الأمور وحضور جلسات مجلس الأباء والمعلمين لمناقشة المشاكل الصحية .

واجبات الممرضة المدرسية (الزائرة الصحية) :

لقد حددت وزارة الصحة الأعمال التى يجب أن تقوم بها الزائرة الصحية وهى :

- تكتب تقرير عن المبنى فى بداية العام الدراسى وتعرضه على مدير وطبيب المدرسة وتتابع المطلوب .

obeikandi.com

- تشارك فى فحص الطلاب فى بداية العام الدراسى وتحصر المصابين بأمراض معدية وتحولهم للوحدة الصحية لعلاجهم .
- تُحَضِرْ للفحص الطبى الدورى الشامل حسب المواعيد التى يقررها الطبيب
- تحْصُرْ الطلاب المتخلفين من الفحص الدورى الشامل لتعرضهم على الطبيب .
- تفتش على الطلاب فى طابور الصباح يوميًا لملاحظة نظافتهم ولاكتشاف الحالات المرضية وتحويلها للعلاج .
- تفتش يوميًا على مرافق المدرسة للوقوف على نظافتها وصلاحيتها للإستعمال ومتابعة إصلاحاتها مع إدارة المدرسة .
- تجرى الاسعافات الطبية للمصابين وتدرب جماعة الهلال الأحمر على الاسعافات الأولية .
- تراجع البطاقات الصحية للطلاب للتعرض على حالاتهم من خلال البطاقات .
- تشارك إدارة المدرسة فى منع الباعة الجائلين حرصًا على سلامة الطلاب .
- توثق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور وترفع المستوى الصحى لأولياء أمور الطلاب حرصًا على صحة أبنائهم .

ومع اهتمام الدولة بالرعاية الصحية وصدور قانون التأمين الصحى على الطلاب فقد آلت وحدات الصحة المدرسية إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى .

وبعد أن آلت وحدات الصحة المدرسية التابعة لمديريات الشئون الصحة بالمحافظات إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى فقد انتقلت وما بها من أثاث وآلات وأجهزة وأدوية ومخزون سلعى وأوراق وأيضًا انتقلت الحقوق والواجبات المرتبة على أيلولة هذه الوحدات إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى وتم ندب العاملين فى هذه الجهات بقرار من وزير الصحة لحين نقل درجاتهم من موازنة جهاتهم إلى موازنة هيئة التأمين الصحى ذلك ما نصت علي المادة الحادية عشر من القانون ٩٩ لسنة ١٩٩٢.

فقد صدر بذلك قرار من وزير الصحة تحت رقم ٣٠٢ لسنة ١٩٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٢ وصدور هذا القانون يعتبر مرحلة تحول أساسية ذات تأثيرات واسعة المدى كخدمة صحية لطلاب المدارس بعد أن كان يقوم بها قطاع الصحة المدرسية.

نطاق سريان التأمين الصحى على الطلاب :

يسرى هذا القانون على الطلاب بدءًا من مرحلة رياض الأطفال ثم طلاب التعليم الأساسى ثم الاعدادية ثم الثانوية بأنواعها (العامة والفنية) كذلك طلاب مدارس التعليم الفنى نظام الخمس سنوات بالإضافة إلى طلاب المدارس الخاصة من مختلف المراحل وقد أباح القانون فى مادته الأولى بضم فئات جديدة من الطلاب مع تحديد قيمة الاشتراكات والمساهمات التى تتحملها.

شروط استحقاق الطلاب للخدمة التأمينية :

وقد إلتزمت الهيئة العامة للتأمين الصحى بعلاج الطلاب، ورعايتهم طبيًا طوال فترة إنتفاع الطلاب بهذه الخدمة إلى أن تشفى أو تستقر حالاتهم المرضية بعد أن يستوفى الطلاب ثلاثة شروط لينتفع بخدمة التأمين الصحى وهى :

- أن يكون الطالب مقيدًا فى أحد الصفوف الدراسية بالمدرسة .
- أن يكون مسددًا للإشتراك المحدد .
- أن يكون حاملاً للبطاقة الدالة على ذلك والتى بها بيانات الطالب [المحافظة - اسم المدرسة - اسم الطالب - لرقم التأمينى - عنوان الطالب - أماكن تقديم الخدمة العلاجية "اخصائى - مستشفى"] .

ولكى تقدم الخدمة الصحية لابد من التحويل اللازم الذى يفى بمثل هذه الخدمة وحجمها فالتمويل مهم جدًا لأداء خدمة عالية الجودة .

تمويل نظام التأمين الصحى على الطلاب :

يقوم التأمين الصحى على الطلاب بدور مهم فى الحفاظ على صحة أجيال كاملة فى السن المدرسى فهم شباب اليوم ورجال الغد ، لذلك لابد له من موارد مالية كبيرة تساعده على أداء خدماته وتحقيق الهدف منه .

فنجد المصادر المتعددة لتمويل هذا النظام وهى :

- اشتراكات الطلاب وهو مبلغ (٤) جنيهات لكل طالب من مرحلة رياض الأطفال مرورًا بالتعليم الابتدائى فالاعدادية فالثانوى بأنواعه (عام وفنى) ثم المعاهد الأزهرية .
- اشتراك الخزانة العامة للدولة سنويًا بواقع (١٢) جنيهًا لكل طالب فى المدارس .
- مساهمة الطلاب فى ثمن الدواء خارج المستشفى بواقع الثلث عدا الحالات المزمنة فيأخذ الطلاب الدواء مجانًا .

وكذلك الجهاز التعويضى مرة واحد كل سنتين أو حسب ما تقتضى حالة المريض.

- حصيلة رسم تأمين صحى قدره عشرة قروش تفرض على كل ٢٠ سيجارة مباعة بالسوق المحلى سواء السجاير الوطنية أو الأجنبية.
- حصيلة الزيارات المنزلية بما لا يقل عن ثلاثة جنيهات ولا يجاوز خمسة جنيهات عن كل زيارة منزلية ووفقًا لمكان إقامة الطالب المريض.
- الإعانات والتبرعات من الهيئات التى تقدم لأغراض التأمين الصحى على الطلاب.

من ذلك يتضح أن هناك مصادر متعددة تشارك فى هذا التمويل منها من الطلاب كمستفيدين من خدمة التأمين الصحى ثم من الدولة ومنها من هيئات وجهات تتبرع لهذا النظام فمع التعدد يكثر التمويل ولا ينضب المصدر، فلو كان التمويل أحادى المصدر لَتَعَرَضَ لأى موقف يؤثر فى كم وكيف الخدمة الصحية.

الخدمات التى يقدمها نظام التأمين الصحى للطلاب :

يقدم نظام التأمين الصحى على الطلاب المنشأ طبقًا لأحكام القانون ٩٩ لسنة ١٩٩٢ الخدمة الآتية للطلاب :

- **الخدمات الصحية الوقائية وتشمل :**

- فحص الطلاب فى بداية إلتحاقهم بكل مرحلة من مراحل التعليم فحصًا طبيًا شاملاً.

- التحصين ضد الأمراض.

- فحص الطلاب فحصًا طبيًا نوعيًا وبصفة دورية وفى الظروف الصحية الطارئة .
- إعطاء التوصيات الطبية للجهة التعليمية لتوفير الإشتراطات الصحية اللازمة للمحافظة على مستوى صحة البيئة .
- تقرير مدى لياقة الطلاب الممارسين للأنشطة المختلفة بالكشف عليهم .
- نشر الوعى الصحى بين الطلاب .

- **الخدمات العلاجية والتأهيلية :**

وتقدم فى حالة المرض والحوادث التى يقع فيها الطلاب وتشمل :

- الخدمات الطبية التى يؤديها الطبيب الممارس العام فى جهات العلاج المحددة له .
- الخدمات الطبية التى يؤديها الأطباء الإخصائيون فى جميع التخصصات .
- جميع الفحوص بالأشعة والبحوث المعملية وغيرها من الفحوص الطبية .
- الإقامة بالمستشفيات للعلاج وإجراء العمليات الجراحية وأنواع العلاج الأخرى .
- صرف الأدوية اللازمة .
- تقديم الأجهزة التعويضية بما فى ذلك النظارات الطبية .

واجبات طبيب المدرسة :

حدد وزير الصحة فى قرار له واجبات طبيب المدرسة الذى يقدم الخدمات الصحية بالمدرسة فيما يلى :

obeikandi.com

- **الواجبات الوقائية وتتضمن :**

- فحص الطلاب فحصًا طبيًا دوريًا شاملاً (إكلينيكيًا ومعمليًا) يشمل جميع أجهزة الجسم . ويهدف لإثبات الحالة الصحية العامة للطلاب والاكتشاف المبكر للنواحى المرضية وعلاجها أو إحالتها للطبيب الأخصائى للتشخيص والعلاج .
- فحص الطلاب فحصًا طبيًا نوعيًا (إكلينيكيًا ومعمليًا) ويتم للوقاية وللعلاج من الأمراض التى يتم إكتشافها ، ويبلغ طبيب المدرسة إدارة منطقة التأمين الصحى التابع لها ليقوم الأطباء الاخصائيين بعملية فحص حسب نوع الظاهرة والمرض وإتمام الفحص ومتابعة الحالات الإيجابية وتسجيل نتائج علاجها .
- تقرير مدى لياقة الطلاب أعضاء الفرق الرياضية لممارسة أنشطتهم بصفة دورية كل عام .
- التحصين ضد الأمراض كما تقرر وزارة الصحة .
- إبلاغ مكتب الصحة المختص وإبلاغ إدارة المنطقة الطبية بأى إكتشاف لمرض وبائى لحالات يشتبه فيها لاتخاذ كافة الاجراءات الوقائية بالتنسيق مع وزارة الصحة .
- الإشراف على خدمات صحة البيئة المدرسية فيتأكد من إضاءة وتهوية الفصول ومن صلاحية مياه الشرب كذلك التأكد من نظافة وصلاحية دورات المياه ومناسبتها لأعداد الطلاب بالمدرسة ، ثم يخطر إدارة المدرسة بملاحظاته ويتابع التعديلات المطلوبة وإن لم تستجب فيبلغ الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة كما يبلغ إدارة المنطقة الطبية للتأمين الصحى .

- **الواجبات العلاجية وتتضمن :**

- يفحص ويشخص ويعالج الطلاب المتقدمين للعيادة بشكوى مرضية ويقوم بالزيارات المنزلية التى يكلف بها ويمنح الاجازات المرضية للطلاب المرضى فى حدود السلطات المخولة له .
- يقدم الإسعافات الأولية للحالات الطارئة ويحول الحالات العاجلة لاستقبال المستشفى فورًا بعد عمل الإسعافات الأولية اللازمة .
- متابعة الحالات المحولة للعلاج لدى الاخصائيين والمستشفيات .

الخدمات الصحية الاجتماعية الأخرى :

يقوم طبيب المدرسة فى هذا النوع من الخدمات بمتابعة استلام الطلاب للنظارات الطبية أو سماعات الأذن أو الأجهزة التعويضية التى يوصى بها كما يعلمهم كيفية استلامها ويساعده فى المتابعة الزائرة الصحية والاخصائى الاجتماعى بالمدرسة .

فالطبيب المدرسى يقدم خدماته الوقائية والعلاجية لعدد هو نصابه بما لا يتجاوز ٢٥٠٠ طالب فى مكان واحد ولا يتجاوز ٢٠٠٠ طالب فى مكانين مختلفين ولا يتجاوز ١٥٠٠ طالب فى ثلاثة أماكن مختلفة .

كما أن مواعيد عمله ثابتة فى ضوء مواعيد المدرسة أو المدارس التى يعمل معهم على أن تتوسط العيادة التجمع الطلابى للمدارس المحيطة .

واجبات الطبيب الاخصائى خارج المستشفى لعلاج طلاب المدارس :

عمل الطبيب الاخصائى هو المرحلة الثانية بعد الطبيب الممارس العام فى المدرسة والذى يحول إليه الطلاب ذوى الحالات المرضية الشديدة وتتحدد واجباته فيما يلى :

obeikandi.com

- الكشف على الحالات المحولة إليه وعمل الفحوص والاشعاعات اللازمة للتشخيص والعلاج . ويمنح الأجازات المرضية للطلاب المرضى فى ضوء السلطة المخولة له .
- إحالة الحالات المرضية التى تحتاج للدخول والعلاج فى المستشفى .
- يشارك الأطباء الاخصائيين فى التخصصات الاخرى فى الكشف على بعض الحالات كما يحول للأطباء الاستشاريين حسب مقتضيات وظروف الحالة المرضية .

وعمل الطبيب الاخصائى يتناسب مع عدد الطلاب المؤمن عليهم والمسجلين بالعيادة بما لا يتجاوز عدد حالات المرضى فى الساعة الواحدة ما يلى :

- ٦ حالات لكل من التخصصات (النفسية والعصبية ، الأسنان ، أمراض النساء) .
- ٨ حالات لكل من تخصصات (الباطنة والقلب ، الجراحة العامة ، أمراض الأطفال ، الأنف والأذن ، الأمراض الصدرية ، المسالك البولية ، الطب الطبيعى ، جراحة القلب والصدر ، جراحة المخ والأعصاب ، الأمراض المتوطنة) .
- ١٠ حالات لكل من تخصصات (العيون ، جراحة التجميل) .
- ١٤ حالة لتخصص الأمراض (الجلدية ، والتناسلية) .

يعمل الطبيب الاخصائى مع الحالات التى يقوم بتحويلها الطبيب الممارس العام من المدرسة وهى الحالات التى تعتبر فى حاجة لمساعدته وتفوق إمكانيات الطبيب الممارس وإمكانيات العيادة المدرسية وهذه الخدمات تقدم خارج

المستشفى ، إلا أن هناك خدمات صحية تقدم داخل المستشفى في ضوء احتياجات الحالة المرضية .

الخدمات الصحية التى تقدم داخل المستشفى للطلاب :

تقدم الخدمات الصحية بعد تحويل الطالب المريض داخل المستشفى ومن هذه الخدمات تخصيص سرير لكل ٣٠٠ طالب مؤمن عليه وتحتوى الغرفة الواحدة داخل المستشفى على ٦ أسرة ولا تقل المساحة المخصصة للسرير عن ٦ متر مربع ولا يقل عدد الأسرة بالمستشفى عن ٥٠ سرير.

كما يوجد قسم للإستقبال بالمستشفى به غرفتين (للذكور وللإناث) للملاحظة ويعمل القسم لمدة ٢٤ ساعة وكما يوجد غرفة للعمليات لكل ٥٠ سرير ، ويوجد بنك للدم وقسم للأشعة ومعمل تحاليل وصيدلية لكل ٣٠٠٠ طالب مؤمن عليهم بالإضافة للصيدليات الأخرى التى يتم التعاقد معها خارج المستشفى بشروط حُسْنْ السمعة والمظهر اللائق للصيدلية المتعاقد معها من الخارج .

إضافة لذلك فيوجد مصادر سليمة لمياه الشرب ووسائل صرف صحى سليمة علاوة على وجود مصادر بديلة للإنارة كما يوجد مطبخ مجهزة وبه وسائل تبريد كافية ووجود مغسلة مناسبة وغرف لحفظ الجثث .

هذه الخدمة الصحية داخل المستشفى ومعدلاتها حددتها وزارة الصحة بقرار وزارى فهى لم تحدد عشوائيًا بل بعد دراسات لتؤدى هذه الخدمات المرجو منها بما يعود على الطلاب للهدف المرجو والمأمول بما يحقق نموًا صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا للطلاب بما يعود عليهم بالتحصيل الدراسى العالى .

واجبات الطبيب الاستشارى :

تقدم الخدمات الصحية للطلاب المرضى داخل المستشفى بعد تحويلهم من الطبيب . أما الاستشارى وهو المستوى الثالث بعد الطبيب الممارس العام وبعد الطبيب الاخصائى فتحدد واجباته كما يلى :

- يكشف على الحالات التى تحول إليه من الطبيب الاخصائى وتكون فى حاجة لرعاية وعناية خاصة ويستعين بالفحوص والأشعات اللازمة للتشخيص والعلاج .
- يحدد إجراءات العلاج بالأدوية أو التدخلات الجراحية فى ضوء ظروف الحالة .
- يشارك مع غيره من الأطباء الاستشاريين من نفس التخصص أو التخصصات الأخرى وتحديد وسائل العلاج اللازمة .
- يوصى بالأجازات المرضية التى يراها ضرورية على حسب الحالة .

من ذلك فلا يجوز للطالب المؤمن عليه التقدم لأى مرحلة من مراحل الخدمة إلا بتحويل يقرره المستوى الأسبق إلا فى حالات الرمد والأسنان وأمراض النسا فتستثنى من العرض على طبيب المدرسة .

هذه المستويات الثلاث من الأطباء بداية من الطبيب الممارس العام ثم الطبيب الاخصائى ثم الطبيب الاستشارى جميعهم يقدم الخدمة الصحية داخل وخارج المدرسة كل له معدله فى تقديم الخدمة وكل له أداؤه وأسلوبه تحدد بقرار وزارى من وزير الصحة .

وهؤلاء جميعهم هدفهم الرعاية والحفاظ على الطلاب من التعرض للأمراض ووقايتهم منها وعلاجهم إذا تعرضوا لهذه الأمراض وهم يتخذون فى ذلك كافة السبل والطرق التى تساعدهم على تقديم هذه الخدمة بما يعود على الطلاب بالتحصيل الدراسى العالى "فالعقل السليم فى الجسم السليم" .

وهناك من الأنشطة ما يحقق أهداف الخدمة الصحية فنجد من ذلك جماعة الاسعافات الأولية .

جماعة الأسعافات الأولية :

إرتبطت على وقت قريب فكرة الاسعاف فى نظر الكثيرين بمجرد بعض الاسعافات البدائية الارتجالية واستمر هذا المفهوم لفترة طويلة وبدأ تطوير خدمة الاسعافات التى عرفت فيما بعد بالخدمات الطبية العاجلة باستخدام وسائل حديثة وأكثر كفاءة بفضل التطور التكنولوجى فى مجال الرعاية والأجهزة الطبية.

والتثقيف الصحى هدف تربوى يأمله الجميع بمختلف الأعمار وبخاصة الشباب فى مختلف مراحلهم التعليمية ومنها المدرسة الثانوية لأنها مرحلة النمو الذى يخرج منها الفرد مستعد للإندماج فى المجتمع .

يقوم بالتثقيف الصحى للمدارس الجمعيات الصحية المدرسية . وخاصة جماعة الاسعافات الطبية فى المرحلة الثانوية وتقوم هذه الجماعة بنشاط أساسه التعاون مع باقى الجمعيات المدرسية الأخرى فهى تتصل بالمنظمات الدولية والمحلية لتستفيد من خدماتهم داخل المدرسة وتوعى الطلاب بدورهم فى خدمة المجتمع .

من ذلك يتضح أن جماعة الاسعافات الأولية لها أهمية قصوى لا يمكن إغفالها ممثلة فى :

- الوقاية والعناية بالاصابات والأمراض المفاجئة داخل وخارج المدارس .
- تدعم القيم الخلقية النبيلة مثل التعاون والإيثار وإغاثة الملهوف .
- تنشر الوعى الصحى بين الناس وتبصرهم بأضرار العادات السيئة بقصد تعديلها أو احلال غيرها غير سيئ .
- تضيع ذات المسعف فى ذات الآخرين من خلال البذل والتضحية ومساعدة الأخرين .
- تفيد فى أن يقدر الفرد الموقف فى ما يجب عمله وما لا يجب عمله كى لا يؤدى لمضاعفات أكثر.

هذه الأهمية على سبيل المثال لا الحصر، ومن هذه الأهمية لجماعة الاسعافات الأولية التى تقدم خدماتها داخل وخارج المجتمع المدرسى فهى تحقق أهداف عديدة ومنها :

- نشر الوعى الصحى داخل المجتمع المدرسى والبيئة المحلية الموجودة بها المدرسة .
- تكوين عادات صحية سليمة وتقديم إسعافات طبية يحتاج لها المجتمع.
- تعرف الطلاب على المشكلات الصحية الوقائية والعلاجية والإسهام فى خدمة المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى .

- تعين الطلاب على التكيف الناجح فى الحياة ليخرج طالبًا صحيحًا جسميًا وعقليًا ووجدانيًا ليحقق ذاته لرفعة وطنه .
- تصقل مواهب الطلاب وترهف إحساسهم التى تنعكس أثاره على حياتهم وأذواقهم فيجد فيها متنفسًا ليوله .
- تنمى روح الجماعة فى الطلاب فتنزع الناحية الفردية إلى الجماعية وتقويتها .
- معالجة الأمراض المنتشرة بالمدارس وخاصة المعدية نتيجة إزدحام الفصول وسوء التهوية وقلة المرافق أو إنعدامها .
- معالجة الأمراض المصاحبة لمرحلة المراهقة لمعظم الطلاب .
- يساعد الطلاب – أعضاء الجماعة – أنفسهم إذا ما تعرضوا لإصابة كما يساعد الاخرين ويكونوا دائمًا مستعدين للحالات المفاجئة ومنها الكوارث الطبيعية كالزلازل لأن وقت الكوارث تكون الخدمات الطبية قليلة أو لا تصل بالسرعة المطلوبة .

يتضح مما سبق :

أهمية الخدمة الصحية المدرسية للطلاب بصفة عامة ولطلاب الثانوى الفنى بصفة خاصة . حيث أن هذه النوعية من الطلاب لا تدرس دراسة نظرية فقط بل هناك الجانب العملى / التطبيقى والذي قد يعارض الطلاب لأخطار صحية.

- ففى التعليم الصناعى يكون العمل بالورشة (التدريب العملى) مما قد يعرض الطلاب للإصابة الجسدية وقد تعرضهم للإعاقة .

- أما فى التعليم الزراعى ينزل الطالب الحقول وقد يركب الجرارات الزراعية ويتعامل مع المبيدات الحشرية وما إلى ذلك مما يعرض الطلاب للإصابة أو الأمراض .

كما أن الطبيب المدرسى والزائرة الصحية وجودهما بصورة مستمرة يجعل الخدمة الصحية ميسرة وبصورة سريعة ، ويجب أن يتم تدريبهم بعمل دورات تدريبية لهم فالاطلاع على الحديث .

رابعاً : الخدمات النفسية المدرسية :

كانت الخدمة النفسية المدرسية قليلة ونادرة إلا أنها بعد صدور القرار الوزارى رقم ١٤٢ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ الذى ينص على أن تقوم الوزارة من خلال الأجهزة المختصة بتقديم خدمات نفسية بالمدارس تحت مسمى تنمية الإمكانيات البشرية بهدف مساعدة الطلاب على الاستفادة من إمكاناتهم العقلية والانفعالية بصورة تسهم فى تحقيق حياة أفضل للفرد والمجتمع ، وقد نفذ ذلك فى بداية صدوره على عدد من المدارس تختارها مديريات التربية والتعليم على مستوى الجمهورية .

وقد واجهت ـ الخدمة النفسية ـ مشكلات كثيرة فى بداية عملها لأسباب منها حداثة التجربة وعدم توافر الأطر المتخصصة لأن النفس البشرية يصعب معها الوصول لأسباب واضحة ومحددة للإضطرابات السلوكية وبخاصة المترابطة والمتداخلة فى النسيج الاجتماعى بين المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية من جهة وبين المؤسسات الاجتماعية التربوية وغيرها من جهة أخرى .

إلا أن الخدمة النفسية أفادت من علم النفس بدرجة كبيرة وأفادت كذلك ممن العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم وظائف الأعضاء والعلوم السلوكية وعلوم الاتصال .

وعلى الرغم من البدايات المتواضعة للخدمة النفسية إلا أنه عملت بصورة جيدة فى المدارس فقامت بمتابعة المشكلات الطلابية وغيرها من الأهداف التى نشأت من أجلها الخدمة النفسية .

"مجموعة مجهود التى تبذل لحل المشكلات التربوية والشخصية والإنسانية للطلاب بهدف مفهوم الخدمات النفسية تهيئة الجو المناسب لنمو الشخصية المتوازنة وإتاحة الفرصة للتحصيل العلمى في إطار أهداف العملية التربوية" .

وتهتم الخدمات الطلابية المدارس الثانوية الفنية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع حيث تجعل الطالب متكيفًا مع نفسه أولاً ثم مع مجتمعه والمحيطين به ثانياً .

أهداف الخدمة النفسية :

للخدمات النفسية مجموعة أهداف منها : -

- تساعد الطلاب على التعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم .
- تساعد الطلاب على التعرف على جوانب الشخصية الأساسية وبعض نماذج التوافق بما يسمح للطلاب بتفهم سلوكهم وسلوك الأخرين .
- تدريب الطلاب على مواجهة مواقف الحياة اليومية المختلفة .

- تساعد الحالات التى تحتاج لمساعدة وعناية خاصة بعد التعرف عليها لإتخاذ الاجراءات اللازمة بصددها

كما تعمل الخدمة النفسية المدرسية على :

- مساعدة الطلاب على التكيف السليم وإقامة علاقات إجتماعية ناجحة وتغرس روح التعاون والعمل الجمعى .
- تؤدى إلى التوافق المهنى للطلاب ويتمثل فى اختيار الطالب للمهنة المناسبة حسب ميوله ، وقدراته ، وإمكانياته فتحدد إتجاهات الطلاب للمهن المناسبة .
- تدعم وتوثق الصلة بين البيت والمدرسة بما يفيد الطلاب تعليميًا وإرشاديًا.
- تهيئ المناخ المشبع بالأمن النفسى وإزالة القلق والتخلص من السلوك المرضى بأثاره السلبية .
- تقدم خدمات الإرشاد الجمعى للطلاب وأولياء أمورهم حول نوع الدراسة والمهن المناسبة وتقييم الاستعدادات والميول وخصائصهم الشخصية .

إضافة إلى ذلك فاشتراك البيت والمدرسة يشبع حاجات الطلاب وهو أمر من الأمور المهمة فالعلاقات السوية تساعد الطالب المراهق – على إكتمال نضجه وتسير به قدمًا وتهيئ له جوًا نفسيًا صالحًا لنموه .

وقد تعوق العلاقات العائلية النمو الانفعالى للطالب – المراهق فاشتراك البيت ويمثله أولياء الأمور والمدرسة ويمثلها الناظر والهيئة التدريسى ، يعمل على وجود إقامة علاقات عائلية إيجابية بناءه غير هجامه مما تؤتى ثمارها ونتائجها فى

obeikandl.com

تطور وبلوغ الطالب للمأمول ذلك ما أثبتته تجربة مجالس الأباء والمعلمين التى عن طريقها تتم دراسة حاجات الطلاب ووضع السبل والوسائل لإشباع هذه الحاجات ، فالمدرس كممثل للمدرسة يعاون الطلاب على تفهم ذواتهم وتقبلها بما يشعرهم بقيمتهم .

ويمهد التعاون بين البيت والمدرسة لفهم الطالب ومساعدته على التكيف أكثر مما لو سار كل من المدرس والوالد والطالب فى اتجاهات مختلفة متعارضة كل مستقل عن الآخر لذلك وجب على أولياء الأمور بصفة خاصة والمربين بصفة عامة أن يكونوا على وعى كامل بالأسس النفسية وخصائص وسمات الطلاب وبصفة خاصة فى هذه المرحلة حيث أن :

- على المربين أن يتفهموا حاجة المراهق إلى النظام النفسى وتحقيق الاستقلال العاطفى فهو يساعد على أن يشعر بالأمن ويعاونه على أداء الواجبات التى ستفرض عليه مستقبلاً ، وبالتطبيق على المدرسة فإن الذين يخدمون برنامج المدرسة ويخدمون الفصول ينمون فيهم شعورًا بالانتماء ويتوحدون مع المدرسة ويحصلون على نضج انفعالى أكبر مما يحصل عليه الطلاب غير المتعاونين .
- الحاجة إلى الحب فى المراهقة شيء أساسى بالنسبة لصحة المراهق النفسية فيشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعى كذلك ينمى الثقة فى نفسه بما يكون دافعًا إلى العمل والإنتاج والارتباط بالجماعة فينشأ جريئًا قادرًا على تكوين علاقات إجتماعية سليمة ، وهذا الحب سبيلاً إلى التوافق ذلك

أن فكرة المرء عن نفسه من أهم العوامل التى تؤثر فى ثقته بنفسه فكلما كانت فكرته عن نفسه واضحة وحسنة كان سلوكه متكيفًا متكاملاً .

- التربية المدرسية تساعد المراهق على أن يستخلص وجهة نظر تفسر له معنى الحياة فكل من الولد والبنت فى هذه السن يريد أن يعرف كيف يرتبط بماضيه وبمستقبله وأرائه التى كونها منذ طفولته فإهمال الرعاية لهذه الأسس النفسية وغيرها يؤدى لزيادة التوتر لدى المراهق وإعاقة نموه السوى .

ولقد اهتم العلماء والباحثون بمساعدة الفرد على أن يتكيف تكيفًا سليمًا مع بيئته The environment ومع نفسه حتى يستطيع مواجهة مشكلات الحياة فى المدرسة والمنزل والمجتمع وكان من نتيجة ذلك ظهور حركة التوجيه المهنى ، واتسع مفهوم التوجيه المهنى ليشمل مساعدة الفرد لأن يتكيف مع نفسه والحياة وكذلك تغير ظروف الحياة لتصبح أكثر تكيفًا مع متطلبات الفرد واحتياجاته .

أهداف التوجيه والإرشاد بالمدرسة :

- تكوين شخصية الطلاب بإتاحة الفرص لهم للنمو لأقصى حد ممكن .
- تعريف الطلاب بإمكانياتهم واستعداداتهم لإستغلالهم فى نواحى النشاط الاجتماعى والاقتصادى والمهنى .
- يساعد الطلاب على تكيفهم بوصفهم فى مجتمع كبير له معوقاته الاجتماعية وكيانه الاقتصادى وآماله القومية .

وهناك أهداف أخرى منها:

- خدمة الطلاب عن طريق تطبيق مبادئ علم النفس وقواعده ، وقد تكون هذه الخدمة توجيهًا تربويًا يعمل على تحقيق تكيف الطالب فى دراسته ، وقد

تكون توجيهًا مهنيًا يرمى إلى تكيفه لمهنة ، وقد تكون إرشادًا أو علاجًا يعمل على تكيفه مع نفسه ومع الأخرين كذلك مساعدة الطالب على التكيف بقدراته واهتماماته مع بيئة العمل الجديدة ومتطلباتها ؛ لذلك وجب التعرف على حالات التوجيه والإرشاد النفسى للمرحلة الثانوية .

مجالات التوجيه والإرشاد :

تصنف مجالات التوجيه والإرشاد النفسى على النحو التالى :

- **المجال الشخصى والاجتماعى :**

ويتناول المشكلات الذاتية من النواحى الصحية والنفسية والعقلية كما يتناول المشكلات المتعلقة بتنظيم الوقت بين العمل والراحة وممارسة الهوايات وأنواع النشاط المختلفة .

- **المجال التعليمى :**

ويتناول المشكلات المتعلقة بحياة الطالب المدرسية من حيث اختياره للمسارات التعليمية المناسبة له وعاداته فى المذاكرة وعلاقاته بزملائه ومدرسيه وما يتعلق بحياته المدرسية .

- **المجال المهنى والاقتصادى :**

ويتناول توجيه الطالب للمهنة المناسبة لاستعداداته وقدراته وما يرتبط بذلك من التكيف فى محيط العمل والعلاقات بالرؤساء والمرؤسين ، وفى ذلك ينبغى أن يهيأ الطالب للاعتماد على نفسه فى توجيه نفسه وأن يكون الهدف من إرشاده هو تبصيره بقدراته وإمكاناته لتصبح بصيرته من نفسه ولنفسه ليكون قادر على موازنة الأمور.

خدمات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسى :

أهم خدمات التوجيه والإرشاد فى ميدان التنظيم المدرسى والعملية التربوية يمكن إجمالها على النحو التالى :

أ. ***التوجيه النفسى*** Psychological Guidance :

ويعنى الاعتماد على ما هو موجود لدى الطلاب أصحاب المشاكل من قوى وإمكانيات للتغلب على مشكلاتهم ، ويرى بعض العلماء أن الإرشاد النفسى مرادفًا للعلاج النفسى حيث يشتركان فى الأساليب التى يستخدمونها .

ويهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم مشكلاتهم وتفسيرها والعمل على حلها كما يفيد فى نمو لطلاب ونضجهم وتحسين شخصياتهم .

ب. ***التوجيه التربوى*** Educational Guidance :

وهو الذى يهدف إلى الكشف عن قدرات الطلاب ومهاراتهم وامكانياتهم من اجل الاستفادة من ذلك فى اختيار التخصصات المناسبة والمناهج الدراسية وهذا يتمخض عنه نجاح الطلاب فى حياتهم الدراسية وكذلك معالجة مشاكلهم التربوية .

ج. ***التوجيه المهنى*** Vocational Guidance :

وهو الذى يهدف لمساعدة الطلاب على اختيار مهنتهم والاعداد لها بما يناسب ميولهم وقدراتهم وبما يتيح لهم العمل والنجاح فيه .

إلا أن تمكين جميع الطلاب من اختيارهم بوعى لمهن تلائمهم وتشبع احتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم ليس بالأمر اليسر.

والتوجيه والإرشاد عمليتان مترابطتان حيث أن التوجيه عملية جماعية تتناول المشكلات ذات طابع العمومية التي يشترك فيها الكثيرين ، والإرشاد عملية فردية وفيها يهمل ما عند الفرد من ضعف وإعاقة ويعتمد على ما لديه من قوة وإمكانيات وقد نجد أن التوجيه الجماعى يسبق الإرشاد النفسى الذى يهتم بالفرد وليس بالمشكلة التى يعانى منها باعتباره فى مقدرته أن يعالج مشكلاته ويرى بعض العلماء أن الإرشاد النفسى يعالج الانفعالية دون غيرها .

والتوجيه الجماعى يتناول المشكلات التى لها طابع العمومية مثل مشكلات التوافق الأسرى والصحى ، والاجتماعى والوجدانى .. إلى أخره .

- **وسائل التوجيه والإرشاد فى المدرسة الثانوية الفنية :**

بعد استعراض خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب فى المدرسة الثانوية الفنية من توجه نفسى وتوجيه تربوى وتوجيه مهنى فلابد للقائم بعملية التوجيه أو الموجه ذاته من أساليب ووسائل لتحقيق عملية التوجيه والإرشاد وهى التى يستعين بها المرشد أو الموجه لممارسة نشاطه وهى :

١. إجراء الاختبارات النفسية بمختلف أنواعها واستخدام مختلف أدوات التشخيص وتفسير نتائجها والاستفادة منها فى عملية التوجيه والإرشاد.
٢. توفير البيانات والمعلومات التربوية والمهنية عن الطلاب التى تساعدهم على بيان مستقبلهم التربوى والمهنى .
٣. إعداد البطاقات المدرسية الخاصة بالطلاب .

٤. المقابلة الشخصية وأيضًا دراسة الحالات .

٥. توفير الأفلام الثابتة والمتحركة التى تفيد فى عمليات التوجيه والإرشاد ومناقشتها مع الطلبة والمدرسين .

٦. الاتصال بأولياء أمور الطلاب لمعرفة مشكلات أبنائهم فى المنزل .

٧. الاتصال بالمؤسسات الموجودة بالبيئة ومعرفة إمكانياتها وأنشطتها .

الإرشاد النفسى :

لقد نادى المربون والسلطات التعليمية بتزويد المدارس بالمرشدين النفسيين الذين ينصب عملهم على إستكمال مقومات المدرسة كمؤسسة تربوية واجتماعية وإقامة العلاقات الانسانية ليسودها الجو الملائم لنمو شخصيات الطلاب نموًا ييسر عليهم مهمة التعرف على إمكانياتهم والتغلب على مشكلاتهم .

فمن ذلك يتضح أن برامج الإرشاد النفسى تمتد خدماتها إلى الطلاب والجو المدرسى والمناهج وتكيفهم حسب ميول الطلاب واستعداداتهم كما تعمل على تهيئتهم بما يساعد على خلق مقومات التربية الصحيحة كما أنها تعد الطلاب ليكونوا منتجين فى الميادين التى يصلحون فيها .

المرشد النفسى ودوره :

المرشد النفسى هو من يتمتع بقدرة على إقامة علاقة مهنية مع الطلاب فى المدرسة كما يكون لديه قدرة على الاستبصار بدوافعه ورغباته ومشاعره وحاجاته كذلك الإخلاص فى العمل وبذل أقصى جهد فى خدمة الطلاب .

وللمرشد أدوار منها :

- يشترك فى توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة فى المدرسة الثانوية الفنية وبخاصة فى التعليم الثانوى الصناعى (زخرفة – إليكترونيات – تفصيل – تكييف وتبريد) وغيرها .
- يقيم علاقات ودية بينه وبين الطلاب ومع بعضهم البعض تتسم بالتسامح والتشجيع .
- يرسم برنامج منظم للإرشاد بالتعاون مع إدارة وهيئة التدريس .
- يساعد الطلاب على تحديد إتجاههم المهنى بمعرفته المعلومات الوافية عن الفرص التربوية والمهنية المتاحة لكل نوع وقسم من التعليم الثانوى الفنى ومعاونة الطلاب على الربط بين قدراتهم وميولهم وبين العمل الملائم لهم .
- يقوم بتنظيم البرامج الترويحية والتثقيفية للطلاب كما تعتبر برامج نشاط جماعات المرضى النفسيين من الطلاب برامج علاجية .
- يشجع الطلاب على طلب مساعدته فى حل مشكلاتهم التى يعانون منها كما يهتم بمشاعرهم وانفعالاتهم ومواقفهم من قضاياهم .
- يعمل على غرس الثقة فى نفوس الطلاب ويوجههم للإشتراك فى الممارسات العملية والنشاطات المختلفة .
- يعمل على تدعيم وتوثيق الصلة بين المنزل والمدرسة وذلك عن طريق اللقاءات الدورية بأولياء الأمور.

- يطوع مادة تخصصيه يدرسها الطلاب لخدمة الإرشاد بما يفيدهم تعليميًا وإرشاديًا فى الوقت نفسه يستغل النقاط والمواقف التى عندها يتم تحويل الموقف الدراسى لموقف إرشادى مع تقديم مقترحات لتطوير برامج الإرشاد.

من ذلك نجد أن دور المرشد النفسى لتسيير العملية التعليمية يحدد فى الآتى :

- **دور وقائى** : وهو ممثل فى عمليات الإرشاد التى يقوم بها المرشد أثناء تفاعله مع الطلاب مما ينحى بهم عن الوقوع فى المشكلات السلوكية والإنحرافية .
- **دور علاجى** : هو ممثل فى ملاحظة تفاعل الطلاب أثناء العملية التعليمية واكتشاف المشكلات النفسية ودراستها وتشخيصها ثم العمل على مواجهتها وعلاجها كمشكلات المراهقة والانحرافات السلوكية والتأخير الدراسى .
- **دور تنبؤى** : وهو ممثل فى المقدرة على التنبؤ بسلوك الطلاب وذلك عن طريق وسائل القياس والتقويم لجوانب شخصيات الطلاب المختلفة بما يساعده على قياس البعد المعرفى والبعد السلوكى البعد الانفعالى . ومن أمثلة هذه المقاييس :
  - مقاييس الذكاء .
  - مقاييس واختبارات الشخصية .
  - مقاييس القدرات العقلية والاستعدادات .

ولعدم وجود موجه أو مرشد نفسى متخصص فى مدارسنا فإن معظم حالات الإرشاد النفسى يقوم به مدرس أو ناظر المدرسة ويجب عليه أن يكون على دراسة ومعرفة بالصحة النفسية والقياس النفسى وعلم النفس التربوى كما عليه أن يشرك الوالدين فى عملية التوجيه والإرشاد النفسى .

ويقوم ناظر المدرسة أو المدرس بدور المرشد بدلاً منه وذلك لإنجاح العملية الإرشادية ولتحقيق الصحة النفسية والتكيف السليم للطلاب مع أنفسهم وبيئتهم المدرسية مما يحقق الأهداف التربوية المأمولة فى تكوين الشخصية السوية المتزنة القادرة على تحمل مسئوليات المجتمع ويتمثل هذا الدور فى :

- تقبل الطلاب ومراعاتهم داخل الصف الدراسى مما يساعد على حل مشكلاتهم وتسهيل عملية توجيههم وإرشادهم .
- القيام بعملية مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلاب فى بداية كل عام دراسى لتحديد المشكلات العامة والفردية .
- رسم خطة خاصة بعملية الإرشاد والتوجيه .
- مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم فى جميع النواحى الفكرية والوجدانية والجسمية وتوجههم للإلتزام بالقيم والابتعاد عن العادات والممارسات غير الصحيحة .
- مساعدة الطلاب على التكيف السليم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وغرس روح التعاون والعمل الجمعى وتشجيعهم على طلب العون منه عند الحاجة .

- إحالة الطلاب المحتاجين إلى مساعدات المتخصصين والعمل مع المتخصصين لمساعدة الطلاب .
- القيام بعملية توعية وذلك بالتعاون بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور فى حل مشكلات أبناءهم الطلاب ومساعدتهم على التوجيه المهنى .
- العمل على تذليل الصعوبات التى تعترض طريق عملية الإرشاد فى المدرسة ومتابعة الخطة الإرشادية بها .
- توضيح العلاقة بين المواد التى يدرسها الطلاب وبين المهن والوظائف المتوفرة فى البيئة المحلية .

الخدمات التى يتضمنها الإرشاد النفسى :

أ. يهدف إلى تعديل السلوك غير السوى واللاتوافقى للطلاب إلى سلوك سوى وتوافقى وتحويل الخبرات المؤلمة لخبرات معلمة .

ب. تهيئة المناخ المشبع للأمن النفسى وإزالة القلق والتخلص من السلوك المرضى بأثاره السلبية .

ج. إزالة أسباب المرض وعلاج أعراضه وهذا هو العلاج .

د. تدعيم نواحى القوة وتلاقى نواحى الضعف فى شخصية الطلاب كذلك تدعيم وبناء شخصيتهم وتكاملها .

هـ زيادة قدرة الطلاب على حل صراعاتهم وتغلبهم على افحباط وتحمل الصدمات .

كما يهدف إلى :

- تكوين شخصيات الطلاب عن طريق إتاحة الفرصة لنموهم لأقصى حد ممكن وتعريف الطلاب إمكانياتهم واستعداداتهم ليستغلوها فى نواحى النشاط الاجتماعى والمهنى .
- مساعدة الطلاب على التكيف بوضعهم فى مجتمع كبير له مقوماته الاجتماعية وكيانه الاقتصادى وآماله القومية .

هذا من شأنه يؤدى إلى التوافق النفسى والذى يعتبر:

حالة نسبية من التوازن والاستقرار والتكامل النفسى والجسمى والاجتماعى الأفضل يصل إليها الطلب وتظهر فى سلوكه .

التوجيه التربوى :

هو عملية منظمة تساعد الطلاب على اختيار حل ملائم لمشكلاتهم ووضع الخطط لها لحلها والتكيف وفقًا للوضع الجديد نتيجة هذا الحل .

ويقوم التوجيه التربوى كعملية بمساعدة الطلاب على منع حدوث المشكلات ومعالجتها بما يؤدى لمنع تواصلها والتخلص منها قبل تفاقمها وزيادة آثارها على الطلاب كما يساعد الطلاب على تحمل المسئولية واكتساب المهارات التى تتفق مع قدراتهم ورغباتهم بالإضافة إلى تطوير شخصياتهم حيث أن التوجيه التربوى يساعد الطلاب بوسائل مختلفة كى يصلوا إلى أقصى نمو.

الموجه التربوى ودوره :

إن الموجه التربوى هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة ومؤهل فى دراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية عن طريق جمع المعلومات التى تتصل بهذه المشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالفرد نفسه أو ببيئته المحيطة به . بهدف تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير فى حلول مناسبة لها بما يرتضيه لنفسه .

ويتصف الموجه التربوى بعدة صفات منها :

- فهمه الواقعى والصحيح .
- صداقته وحبه واحترامه للأخرين ومن الاخرين له .
- صبره وحلمه ولطفه .
- موضوعيته وحياده وثقته فى نفسه وهدوء طبعه .

ويتحدد دور الموجه التربوى فى النقاط التالية :

- يقوم برسم برنامج عمل منظم للإرشاد والتوجيه بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية بالمدرسة .
- يهيئ مناخ تربوى ونفسى وصحى فى المدرسة بصفة عامة والفصل بصفة خاصة بحيث يساعد على تحقيق أحسن نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق .
- يساعد الطلاب فى حل مشكلاتهم الدراسية والاقتصادية والصحية والنفسية ومساعدتهم على التكيف مع البيئة الجديدة ، واختلاطهم مع الطلاب الأخرين .

- يهتم بالطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيًا ويساعدهم على مواجهة مشكلات المراهقة والعمل على حلها .
- يدعم ويوثق العلاقة بين المنزل والمدرسة بحيث يمكن أن يساعد فى حل مشكلات الطلاب المختلفة وذلك عن طريق اللقاءات الدورية والودية مع أولياء الأمور من خلال مجالس الأباء والمعلمين .
- تأسيس وتطوير برامج الإرشاد .
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب وذلك قبل حدوث المشاكل لتجنب حدوثها ومساعدتهم فى حل مشكلاتهم التى حدثت .
- استمرار المرشد نفسه فى الاطلاع وتحسين معلوماته ومجاراة العصر الذى يعيش في .

الخدمات التى يتضمنها التوجيه التربوى :

يتضمن التوجيه التربوى عدة خدمات منها :

- تعريف الطلاب فائدة الدراسة والاستمرار فيها ، وتهدف هذه الخدمة لأن يستمر الطلاب فى دراستهم كلما أتيح ذلك لهم لأن طريق الدراسة يفتح أمامهم فرص أعمق وأوسع وأعظم بما يرفعهم ماديًا واجتماعيًا .
- تعريف الطلاب الإمكانيات التربوية المختلفة ، وتهدف هذه الخدمة لأن يتعرف الطلاب على قدراتهم واستعداداتهم ، وميولهم وسماتهم الشخصية ومقارنة ذلك بزملائهم فى المدرسة أو المدارس الفنية الأخرى والكليات والمعاهد التى يرغبون الإلتحاق فيها .

- الإستشارة التربوية ، وتهدف هذه الخدمة لمساعدة الطلاب فى اختيار الدراسة الملائمة لهم وتعرف الطلاب على الدراسات المختلفة وما يرتبط بها من استعدادات وخصائص شخصية وملائمة بين إمكانياتهم والدراسات المتاحة لهم .
- إكتشاف نواحى التأخر الدراسى ، وتهدف هذه الخدمة لإكتشاف نواحى التأخر فى الدراسة سواء أكان بصفة عامة فى جميع المواد أم بصفة خاصة فى مادة واحدة بعينها .
- التكيف للدراسة والحياة بوجه عام ، وتهدف هذه الخدمة لإكتشاف نواحى عدم التكيف فى المجال المدرسى والتربوى مثل التكيف لمنهج أو التكيف مع زملائه أو حياته الاجتماعية والعمل على اجتنبا مثل العمل على نقل الطالب من فصله إلى فصل آخر إذا أستحال تكيفه فى فصله الأصلى .

وهناك أهداف أخرى منها :

- إيصال الطلاب لوضع يتعرفون فيه على ميزاتهم الشخصية لإختيار نوع دراستهم ونشاطاتهم المهنية فى مختلف ظروف وجودهم بقصد خدمة مجتمعهم وتفتح شخصياتهم فى آن واحد .
- تسهيل النضج الكامل لشخصية الطلاب فى كافة مظاهرها بالتفتيش عن نوع التعليم وفى النهاية عن المهنة الأكثر ملائمة لقدراتهم بذلك يكون تأمين أفضل مستقبل مادى ومعنوى لهؤلاء الطلاب ووضعهم فى المكان الذى يمكنهم أن ينطلقوا منه لخدمة مجتمعهم بصورة أفضل .

التوجيه المهنى :

إحتل التوجيه المهنى المركز الأول فى حركة التوجيه بفضل مساهمة العلماء ، وكان الهدف من ذلك اختيار الأفراد لمهن معينة أولبرامج دراسية معينة تبعًا لقدراتهم واستعداداتهم .

ولأهمية التوجيه المهنى طالب الإعلان العالمى لحقوق الانسان بتعميمه .

وكان أول المنتفعين بالتوجيه المهنى تلاميذ وطلاب المدارس واهتم بمساعدة الطلاب المنحرفين والعاديين منهم وتنمية الموهوبين كذلك حيث تساعد المدرسة الطلاب على اختيار المهنة التى تتفق مع ميولهم وقدراتهم وقيم المجتمع ، وتقوم بكشف الاستعداد المهنى للطلاب واستكشاف نواحى النشاط المهنى الموجودة فى المجتمع .

لاتقتصر مهمة التوجيه المهنى على مساعدة الطالب على اختيار المهنة التى تناسبه بل يتعدى ذلك إلى نصحه بالإبتعاد عن مزاولة مهنة معينة .

- **تعريف التوجيه المهنى :**

هو مساعدة الطالب على اختيار مهنة تتفق مع ميوله وقدراته واستعداداته وقيمه وظروفه الشخصية والاجتماعية ثم إعداد نفسه لهذه المهنة والتقدم فيها لأقصى ما يمكنه فيها من نجاح ، كما يمد الطالب بالمعلومات المهمة والصالحة فيتعرف أثناء دراسته على احتياجات السوق من مهن فى المستقبل وأماكن وجودها بالتالى يدرب نفسه على المهارات اللازمة لهذه المهن التى يرغبها .

الموجه المهنى :

يقوم بالتوجيه المهنى فى المرحلة الثانوية وخاصة الفنية منها شخص متخصص يساعد الطلاب على توضيح ما يرغبون فى إيضاحه كما أنه المسئول عن برنامج التوجيه المهنى فى المدرسة وهو ملم بالنقاط الآتية :

- أن التطور المهنى عملية مستمرة طوال حياة الإنسان .
- وجود الفروق الفردية بين الطلاب وتتأثر بعوامل الوراثة والبيئة وبالآباء والجيران وثقافة الفرد الخاصة .
- أن المراكز المهنية لها صفات خاصة لإدارتها للعمل على إنجاحها .
- أن وصول الطالب للمهنة التى يرغب فيها يساعد على معرفة ذاته أكثر فأكثر .
- زيادة الحصول على معلومات عن الطالب نفسه تساعد على تعديل إتجاهه فى مجال المهنة التى يعمل فيها .

دور الموجه المهنى :

يقوم الموجه المهنى بأدوار منها :

- تطوير إتجاهات الطلاب عن الأعمال والقائمين بهذه الأعمال .
- جعل الطلاب يتفهمون وبعمق مجالات المهن ومعرفة ما تتطلبه هذه المهن .
- مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات والمهن ومعرفة السبل لهذه المهن بعد إنتهاء دراسة الطلاب للمدرسة الثانوية الفنية .

obeikandl.com

- أن تكون المناهج والمقررات الدراسية التى يدرسها الطلاب منتمية إلى عالم العمل لتكون الدراسة ممتعة وشيقة ومفيدة .
- يحاول إلحاق كل طالب يتخرج من المدرسة بمهنة خاصة محببة إليه ويرغب فيها أو يساعده فى الإلتحاق بالتعليم العالى .
- يساعد الطلاب على أن يلموا بمقدراتهم الفنية الخاصة بحاجاتهم .

من العرض السابق للتوجيه التربوى والتوجيه المهنى نجد أن هناك تشابه بين النوعين ، فبعض المختصين يذهبون إلى أنه نوع واحد تحت مسمى التوجيه التعليمى المهنى وذلك لأنهما يهدفان لإعداد الفرد لمهنة ما علاوة على أن التوجيه المهنى كثيرًا ما يتطلب أن يسبقه توجيهًا تعليميًا وإعدادًا تربويًا .

الخدمات التى يتضمنها التوجيه المهنى :

تتمثل خدمات التوجيه المهنى فى :

- مساعدة الطلاب لأن يتكيفوا مع أنفسهم ومع الحياة ومع تغير ظروف الحياة .
- مساعدة الطلاب على اختيار المهنة التى تتفق مع ميولهم وامكانياتهم وقدراتهم وقيم المجتمع .
- إطلاع الطلاب على قدراتهم ورغباتهم المهنية وهذا يتضح بامتحان الرغبة المهنية .

- مساعدة الطلاب على أن يصبروا ويثابروا وأن يكونوا إيجابيين حيث أن النظرة بواقعية وإيجابية وموضوعية تجاه العمل شيء ضروري خاصة عند محاولة وجود المهنة المناسبة .

هذه الخدمات من شأنها أن تؤدى إلى التوافق المهنى الذى يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الأخرين ، ويتمثل التوافق المهنى فى اختيار الطالب المهنة المناسبة له باقتناع شخصى والاستعداد لها علميًا وتدريبيًا .

ولا تقتصر الخدمات على هذا فقط بل هناك الكثير والجديد منها ففى المرحلة الحالية والقادمة نشهد تغيير بسرعة مذهلة لذلك تشهد الفترة الحالية اهتمامًا بعودة الأنشطة التربوية حيث أنها الجزء المكمل للعملية التعليمية فهى الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان ولا يقتصر جهد وزارة التربية والتعليم فى عودة الأنشطة التربوية إلى المدارس وقت الدراسة بل امتد ليشمل فترة الاجازة الصيفية فتفتح جميع المدارس خلال الاجازة لتقوم بدور الأندية التربوية ليمارس فيها الطلاب الأنشطة الرياضية والفنية والترويحية والثقافية ، كما تعتنى الوزارة وترعى الموهوبين فهم ثورة كاملة وقد خصص رئيس الجمهورية يومًا لتكريم المتفوقين والموهوبين علميًا وتربويًا وثقافيًا واجتماعيًا .

مما سبق يتضح:

أن الخدمة النفسية فى المدرسة الثانوية الفنية ترشد وتوجه الطلاب لأفضل ما يناسبهم فى ضوء ميولهم ، وتعمل على تحقيق ذات الطلاب وتحقيق ميولهم فى ضوء قدراتهم وامكاناتهم ، وتساعدهم على اختيار نوع التخصص داخل المدرسة إلا

أن ذلك لا يحدث بداية عند دخول نوع التعليم فمثلاً لا نجد ذلك فى اختيار الطالب لنوع المدرسة هل صناعية أو تجارية أم زراعية بل يتم ذلك الالتحاق لنوع المدرسة عن طريق المجموع ولكن الاختيار داخل المدرسة الواحدة فى أقسامها المختلفة .

كما أنها تعمل على حل مشكلات الطلاب ووضع الخطط لحلها وفقًا لظروف كل حالة وتحقق أحسن نمو ممكن لبلوغ الطلاب مستوى من التوافق يؤهلهم للتحصيل الدراسى العالى ؛ إضافة إلى أنها تساعد الطلاب على التعرف لميزاتهم الشخصية وإمكاناتهم الخاصة التى تؤهلهم للعمل فى المجالات المختلفة سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية .

كما تساعد طلاب التعليم الثانوى الفنى على إتخاذ قرارهم فيما يتعلق باختيارهم مهن تساعدهم على تكوين علاقات فعالة مثمرة مع الآخرين ، وأن يشعروا بكيانهم ودورهم وأيضًا تساعدهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم فى المجالات الأكاديمية والاجتماعية والعلمية وخاصة أنهم يعملون بالورش وأماكن التدريب العملى ، علاوة على ذلك تقدم لهم يد العون والدعم اللازم أثناء مرورهم بالمشكلات العاطفية التى تؤثر على فعالية الطلاب داخل المدرسة الثانوية الفنية .